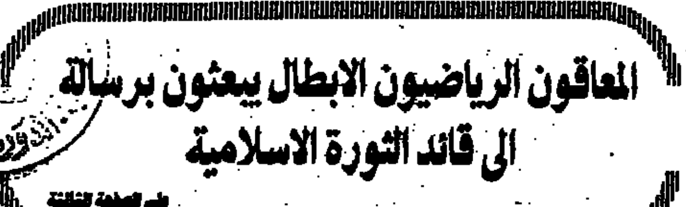


المعاقون الرياضيون الابطال يبعثون برسالة الى قائد الثورة الاسلامية
على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

مسؤول في وزارة الخارجية: السفارات الايرانية في افريقيا تزداد الى الضعف
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧٣٧، السنة السادسة عشرة، الاثنين ١٠ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/٣٦ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

رئيس الجمهورية يرعى حفل توزيع الجوائز والواح التقدير على موظفي الدولة النموذجيين

ويعدهم بتقديم الدعم المادي والمعنوي وتأمين الحياة اللائقة بموظفي الدولة



طهران/ ارنـا: بمناسبة يـوم الموظف، وزع الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل تكريـم الموظف الواح التقدير والجوائز على ٢٢ مـن الموظفين النمـوذجيين في الدوائر الوزارية والمؤسسات الرسمية.

واكد سيـادته في كلمته بالمناسبة: ان الموظـف انسـان مجد وقـانـع ونـزيـه ومخلـص وهـو مـن انصـار الـولايـة والاركان الاصليـة للنظام الاسلامـي، له وزنه ومكانته بالنسبة للرأي العام.

واضاف رئيس الجمهـورية: ان العمل في خدمة النظـام الاسلامي مدعـاة للفخر والاعتزاز وهذه المنزلة الرفيعة تستدعي العمل بدقة ونظام لخدمة المواطن.

واكـد سيـادتـه مـن وسـائل الاعـلام ضرورة التعـريف بـالـوجوه المخلصـة والمثابرة في الاجهزة الادارية والتنفيذية، وتوعية المواطن بالقوانين والمقررات.

واضاف رئيس الجمهورية: لقد انطلق ٢٠٠ الـف مـوظـف خـلال فترة الـدفـاع المقـدس الى جبهـات الحرب وتحملـوا الشـدائد وضحوا بحيـاتهم دفـاعاً عـن الوطن.

● البقية على الصفحة ٦

الصحفيون السوريون [illegible] ببرامج التنمية في الجمهورية الاسلامية

دمشق /ارنا: اكد الصحفيون السوريـون الذين زاروا طهران الاسبوع الماضي في مقالات لهم نشرتها الصحـف السوريـة بان على بلـدان المنطقة ان تقتـدي ببرامج الجمهورية الاسلامية لكي تحظى بتطور شامل.

واشاد هـؤلاء الصحفيون الذيـن رافقوا رئيس الـوزراء السوري اثناء زيـارته لايران بالتطور الاقتصادي، السياسي الصناعي والثقافي في ايران.

فقد كتب السيـد عبـدالمجيد سليمان في صحيفـة الثـورة الصادرة في دمشـق ان التطور الاقتصادي والصناعي لايران يجذب انتباه كل زائر لهذا البلد.

واضاف بان برامج الجمهورية الاسـلامية تتماشا مع المواصفات الدولية مشيرا الى ان انشاء المراكـز الصناعية في ايـران تراعى فيهـا ادق القضايا المتعلقـة بحفظ البيئة كبنائها بعيدا عن الاراضي الزراعية والمدن.

وافاد ان التقـدم الحاصل في ايـران دليل على نجاح البرامـج الحكوميـة واوصى مسؤولي الصناعة في سوريا بالاقتداء بايران في هذا المجال.

ومن جـانبه وصف السيـد بسام جعارة زيـارة رئيس الوزراء السـوري بانها ناجحةوموفقة.

وصرح بأن المسؤولين في ايران قـد اعربوا عن استعدادهم لـوضع كافة خبراتهم وتجاريبهم في خدمة حكومة وشعب سوريا وهـذا دليل على حسن نوايا الجمهورية الاسلامية في تعزيز علاقاتها مع كل العرب.

بمناسبة حلول يوم الصيدلة في ايران

رئيس مجلس الشورى يؤكد ضرورة توظيف مزيد من الرساميل لتطوير قطاع صناعة الادوية وطنيا

طهـران/ارنـا: اشـاد السيـد علي اكبر نـاطق نـوري رئيـس مجلس الشـورى الاسـلامي امس الاحد خـلال حديثـه الى جمع من العـاملين في صناعـة الادويـة في البلاد بالتقدم الحاصـل في قطاع الادوية والعـلاج واكـد على ضرورة تـوظيـف رساميل اكثر في هذا القطاع.

وهنأ جميع العـاملين في مجال صناعة الادوية في البلاد بمناسبة حلول الخامس من شهريـور الذكرى السنـوية لميلاد العـالم محمد بـن زكريـا الرازي ويـوم صنـاعـة الادوية في ايـران واضـاف: ان تـاريخنـا حـافـل في بعـده الاسـلامـي والوطنـي بشخصيات بـارزة في مختلف المجالات العلمية والفلسفية وهـذا مدعاة لفخرنا واعتزازنا.

وقال: اننا نعيـش ظرفاً سياسيـاً نجد فيه ان امريكا وبدلاً من ان تجرنا الى عزلة تامة واجهـت هي عزلة تامـة جراء سوء تدبيرها.

ونرى ان تلـك البلدان التـي لا نتوقـع منها مسـاعدتنا باتـت هي الاخرى تـدين هذا البلد.

واضـاف: انـه رغـم كـل الصعـاب والضغـوط التي واجهتنـا منذ انتصـار الثـورة الاسـلامية ولحد الآن فـاننـا لم نصن استقلالنا ونحافظ عليه فحسب بل تراننـا في كثير من المجـالات قد تمكنـا من الاكتفاء ذاتياً.

واشار الى التقدم الطبـي وزيادة انتاج الادوية وقـال: لقد ارتفـع تعداد الكـادر الطبي الى درجة نخشى معها عدم امكانية تـوفير فرص عمـل للمتخصصين في هـذا المجال.

وتطرق سماحته الى مشكلـة الادوية في البلاد مشيراً الى ان ٩٦٪ من حـاجة البلاد للادويـة يتم تهيئتها وطنياً هـذا في وقت يتم انتـاج ٦٪ من المواد الاولية الـداخلة في صنـاعـة الادويـة داخليـاً والبـاقـي يستـورد من الخارج وهـذا يتطلب دفـع مبالغ كبيرة من العملة الصعبة.

ودعا الى توظيف الـرساميل والاهتمام اكثر بالابحاث في مجال صنـاعة الادوية وقال: لكي يكون مستقبل صناعة الادوية الـوطنيـة بـاهـراً علينـا الاهتمام

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس رفسنجاني يمنح اوسمة الشجاعة لمصارعينا الابطال في دورة اتلانتا الاولمبية

طهـران/ارنـا: تكـريما للـريـاضـة والـرياضيين وتـاكيـدا لـلاهمية التـي تـوليها القيـادة الاسـلاميـة للريـاضـة ودورهـا الكبير في سـلامـة المجتمـع وتشجيعـا للشبـاب من ابنـاء الـوطـن الاسلامي لتحقيق المزيد من الانتصارات في السـاحـات الريـاضيـة العـالمية منـح السيـد هـاشمـي رفسنجـانـي رئيـس الجمهوريـة الاسلامية وسام الشجـاعة من الدرجة الاولى للمصارع البطل رسول خادم الـذي نال الميدالية الـذهبية في وزن ٩٠ كيلـوغـراما في المصـارعـة الحرة في دورة اتلانتا الاولمبيـة الاخيرة وهي اول ميدالية ذهبية اولمبيـة تحرزها ايران بعد ٢٨ عاما.

وكان البطل رسول خادم قد حقق عدة نتـائج كبيرة اخـرى منهـا مـداليتـان ذهبيتان في بطـولتي العـالم للمصارعـة الحرة في اسطنبـول ١٩٩٤ واتـلانتـا ١٩٩٥ ومـداليـة بـرونـزيـة في دورة برشلـونةالاولمبيـة عام ١٩٩٢ ومـداليـة ذهبيـة في بطـولـة العـالم للمصـارعـة للشبـاب عـام ١٩٩١ في تشكسلوفـاكيـا ومداليـة ذهبية في الالعاب الاسيـوية في هيروشيما عام ١٩٩٤ وثـلاث مداليـات

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة هندية: عداء امريكا لايران بسبب مواقفها المناهضة للصهيونية

نيودلهي/ ارنا: كتبت اسبوعية هندية بان امريكا تنوي عزل اربع دول اسلامية مقتـدرة هـي ايـران والعـراق وليبيـا والسودان.

وقالت اسبوعية «صداقت» الصادرة في بونا ولاية «ماهاراشترا» في مقالها هذا ان عداء امريكـا لايران يـأتي بسبب مـوقف الجمهوريـة الاسلاميـة في قيادة الكفـاح ضد الصهاينة.

واضافت الصحيفة ان توسيع وتطوير عـلاقـات ايـران مـع حلفـاء امريكـا الاوروبيين ضاعـف من سخـط واستياء امريكا.

واشارت الصحيفة الى ان امريكـا تقوم بفـرض الحظـر على هذه الـدول الاربـع بتهمة دعـم الارهاب لكنها تغـض النظر عن الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعـب اللبناني المظلوم وان سبب هذه التناقض هو ان الارهاب في قاموس امريكا هو مـا يقوم به بلد مسلم فقط.

وزير الدفاع يتوجه الى بكين اليوم

بين/ارنا: يتوجه وزيـر الدفاع السيد محمد فروزنده اليوم الاثنين الى بكين على راس وفـد عسكـري رفيـع المستوى في زيارة رسميـة تلبية لـدعوة مـن نظيره الصيني السيد «جي حافتيان».

وسيجري فروزنده مباحثات مع وزير الدفـاع الصيني وكذلـك مساعـد اللجنة العسكريـة في هذا البلـد بشأن العـلاقات العسكرية بين البلدين.

كما سيلتقـي وزيـر الدفـاع الايـراني السيد «جيـانغ زمين» رئيس جمهـورية الصين وعدد اخر من كبار المسؤولين.

ويـرافـق عـدد مـن كبـار القـادة العسكريين وزير الدفاع في زيارته هذه.

استمرار ردود الفعل الاسلامية والعالمية ضد قانون داماتو

● صحيفة لوموند: اهداف امريكا وراء المصادقة على قانون داماتو اقتصادية اكثر منها سياسية

● صحيفة الشرق: اي هجوم امريكي محتمل على ايران سيشعل حرباً خطيرة في المنطقة لن تستفيد منها سوى اسرائيل

طهـران/عواصـم العـالم/ارنا: رغـم مرور حوالي اسبوعين على توقيع الرئيس الاميركي كلينتـون على قانون «دامـاتو» سيء الصيت الا ان ردود الفعل الاسلامية والعالمية ضـد هذا القرار مازالـت تصدر مـن مختلـف الاوسـاط السيـاسيـة والصحفية في العالم.

فقد عالجت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي هذا الموضوع مـؤكدة: ان مصر ستـدافع عـن ايران اذا تعرضت لأي هجوم امريكي رغم اختـلاف وجهات نظـرها مـع الحكومـة الايرانية.

واضافـت الصحيفة: ان ابنـاء المنطقة سيدافعـون عن الجمهـورية الاسـلامية الايـرانية في حـال تعـرضها لاي هجـوم امريكـي وان مثل هـذا الهجوم سيشعـل حربـاً خطيرة في منطقة الخليـج الفارسي حيث لـن يستفيد من هـذه الحرب سوى اسرائيل التي تسعى لبسـط نفوذها على المنطقة.

● حركة عدم الانحياز تعتبر الاجراء الامريكي تهديدا للسلام العالمي

واكـدت الصحيفـة ان امريكـا لـن تستهدف الجمهورية الاسلامية الايرانية فقط بـل انها تعادي حكـومات اخـرى في المنطقـة مثـل الحكـومتين السـوريـة والليبية.

وضمن ادانتها لقانون داماتو اكدت ان الهدف الرئيس لـوضع هذا القانـون هو مـواجهـة جميـع الـدول الاسـلاميـة والعربية.

من جـانبها وصفت صحيفـة «اللواء» اللبنانية الاتفـاق الايراني التركي الاخير بانه يعني موتاً سريعاً لقانون داماتو.

واضـافـت الصحيفة: ان الاتفـاقيـات الاخيرة التـي وقعتها ايـران مـع تركيـا

● البقية على الصفحة ٦

[illegible]

استارا/ ارنـا: قال رئيـس لجنة نـزع السلاح والامن بـالبرلمان الاوروبي خلال مقابلـة في باكـو ان اوروبا تـؤكد اهميـة مواصلة «الحوار النقدي» مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وافاد تقرير اذاعة «الحرية» ان هانس كرد بيترنيـك قال بانـه يأمل بـان يسفر الحوار النقـدي مـع ايـران عـن نتـائج ايجابية.

الجدير بالاشارة ان رئيس لجنة نزع السلاح والامن بـالبرلمان الاوروبي يزور بـاكو لاجـراء مباحثـات مع المسؤولين الاذريين.

منبر جديد للمسلمين وسط لندن!

بـاريـس/ارنـا: كتبـت صحيفـة (لـوسـوار) الصـادرة في بلجيكـا يـوم الاربعـاء الماضي ان منطقـة (اسبيكـر كورنر) اضحت احدى اهم مناطق حديقة (هـايـد بـارك) في لنـدن تحت تصرف المسلمين حيـث تتحـول هـذه المنطقـة في عطلة نهاية الاسبوع الى منبر للمسلمين.

ويبدي المسؤولون عن حـديقة (هايد بارك) قلقهـم ازاء هذه الظاهـرة لازدياد النـزاعـات الطـائفيـة هنـاك وتـابعـت الصحيفـة قـولها ان هـؤلاء المسلمين يعتقـدون بلـزوم تنفيـذ حكم الاعـدام بالمرتـد سلمان رشدي وان المسلمين هـم ضحـايا المؤامـرات الاجـرامية لامريكـا والصهاينة.

بنهاية الخطة الخمسية الثانية .

انتاج النفط سيرتفع الى ٤/٥ مليون برميل يوميا

طهران/ارنا: شهدت صنـاعة النفط في البلاد تطورا كبيرا خلال السنوات السبع الاخيرة وذلـك مـن خلال البـدء بتنفيـذ عمليـات اعـادة بنـاء الـوحـدات . التـي تضررت بسبـب الحرب المفروضـة . وكذلك اجراء عمليات الحفر والكشف عن النفط وبنـاء الوحـدات الانتاجيـة ونقل وتصـدير النفـط الخام من قبـل الخبراء والاختصاصيين الايرانيين.

اعلن ذلك المهندس غـلام رضا اقا زاده وزيـر النفط في الجمهـوريـة الاسلاميـة الايرانية في حديث خاص لمراسل //ارنا// وذلك بمناسبـة //اسبـوع الحكومة// وقـال ان الاستغنـاء عـن الشركـات والكـونسرسيـوم الاجنبـي النشـط في مختلف اقسام صنـاعة النفط والاعتماد على الطاقات والخبرات الـوطنية في ادارة عمـل هـذه الاقسام ادى الى تـاميـم هـذه الصناعة بشكل حقيقي.

واضاف: لقد سـاهم اكتساب الخبرات اللازمة في مختلف مجالات صناعة النفط خلال فترة الحرب المفروضة وبدء الخطة الخمسية الاولى للتنميـة الاقتصاديـة في تعزيـز امكانية الجمهـورية الاسـلامية الايرانيـة وقدرتها على منافسـة شركات النفط العالمية الكبرى من ناحية امتلاكها للتقنية وديناميكية التصدير.

وتكهن وزيـر النفط بـان يصل حجـم انتـاج النفـط الخام في نهايـة الخطـة

● البقية على الصفحة ٦



استطلاع يؤكد تفوق حزب الرفاه الاسلامي على بقية الاحزاب السياسية التركية

العواصم العالميـة/ارنا: اثارت زيارة رئيـس وزراء تركيـا السيد نجـم الديـن اربكـان لخمـس دول اسـلاميـة وابـرام اتفاقيات مع ايـران والعراق وليبيا، قلق حلفاء تركيا الغربيين.

وذكـرت صحيفـة «فـرانكفـورتـر رونـدشاو» استنـاداً لاستطلاع للـرأي نشرتـه صحيفـة «مليـت» التركيـة، ان حزب الـرفاه الاسلامـي بزعامـة اربكان حقـق بعـد الانتخـابـات التـي جـرت في ١٩٩٥ تقـدماً على منـافسيه السيـاسيين وبات اقوى الاحزاب السيـاسية في تركيا حيـث اعـرب «٣١٪» ممـن لهم حـق الاستفتـاء عن استعـدادهـم للتصويـت لصـالـح حـزب الـرفـاه علماً ان نسبـة الاصـوات التي احـرزهـا في الانتخـابـات المذكورة«٤/ ٢١٪».

واضـافت الصحيفـة قائلـة: ان كافـة الاحـزاب الاخـرى قـد تـردت شعبيتهـا سـوى الحزب الـديمقـراطـي اليسـاري بزعامة بلند اجويد الذي استطاع كسب مـؤيـديـن جـدد لتصـل نسبتهـم الى «٥/ ١٦٪» بعد ما كانت «٦/ ١٤٪».

● البقية على الصفحة ٦

تركمنستان تستعين بالخبرة الايرانية في مجال نقل الدم

جرجان/ ارنا: قال السيد ايلي اف مساعد وزير الصحة التركمنستاني ان بلاده ترغب بتطوير التعاون والاستفادة من التجارب الايرانية المتطورة في مجال نقل الدم.

وقال وزير الصحة التركمنستاني الذي وصل الى مدينة جرجان /شمال ايران/ ان الهدف من زيارته هذه هو تفقد نشاطات مصرف الدم في هذه المنطقة.

وصرح السيد ايلي اف ان نقل الدم في ايران يحظى باهمية خاصة على المستوى العالمي مضيفا ان جمهورية تركمنستان تستفيد من تجارب ايران في تنمية نشاطات مراكزها لنقل الدم.

كما سيتم التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين مصرف الدم في جرجان وتركمنستان خلال هذه الزيارة.

تفكيك زمرة معادية للثورة في محافظة مازندران

ساري /ارنا: اعلن مسؤول مطلع في ساري بمحافظة مازندران بانه تم اعتقال اعضاء مجموعة مناوئه للثورة الاسلامية يطلق عليها اسم (مجموعة كاوه).

وقال مسؤول دائرة الامن في محافظة مازندران امس الاحد ان اعضاء هذه المجموعة كانوا يقومون في هذه المحافظة لتوزيع منشورات يتهجمون فيها على شخصية الامام الراحل «قدس سره» ومسؤولي البلاد.

واضاف بأن كافة افراد هذه المجموعة تم اعتقالهم قبل حوالي شهرين اثناء قيامهم بنشاطات عدوانية وتخريبية.

واكد ان اعضاء هذه المجموعة كانوا ينوون القيام بتفجير مراكز صناديق قرض الحسنة والبنوك في مدن بابل وساري وآمل.

مسؤول كازاخي يدعو الى استثمار معقول في بحر الخزر يرعى مصالح دوله كلها

المآتي/ ارنا: قال وزير النفط الكازاخي.. ان البيان المشترك الذي تم توقعيه في نيسان الماضي من قبل رؤساء جمهوريات روسيا وايران وكازاخستان كان ارضية جيدة للمباحثات القادمة والتعاون بين الدول المطلة على بحر الخزر في كافة المجالات.

واضاف نورءلان بالكيمبايف في تصريح ادلى به لاسبوعية «بانوراما» الصادرة في المآتي.. مثلما اكدت البيانات المنفصلة لرئيس جمهورية كازاخستان ورئيس جمهورية ايران وروسيا الاتحادية فعلى كافة الدول المطلة على بحر الخزر ان تحترم عبر نشاطاتها في هذا البحر مصالح الدول الاخرى المطلة عليه.

ايران وبروناي تبحثان آفاق التعاون السياسي والتجاري والاستثمار في مجالات الصناعة النفطية والفولاذ وصهر الحديد



طهران/ ارن: اعلنت الجمهورية الاسلامية الايرانية عن استعدادها لتقديم تجاربها في مجالات صناعة النفط والفولاذ وصهر الحديد والبناء وتقديم الخبرة الى بروناي.

وقال الدكتور «حسن حبيبي» النائب الاول لرئيس الجمهورية خلال لقائه السبت مساعد وزير خارجية بروناي السيد «بهين داتوليم» ان المباحثات التي اجراها الجانبان لتوثيق العلاقات بين البلدين بانها ايجابية ومثمرة.

واضاف ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين تدل على الاهمية التي يوليها كبار المسؤولين في ايران وبروناي لتطوير وتوثيق علاقاتهما.

واشار «حبيبي» الى المواقف المشتركة والتنسيق بين ايران وبروناي في المنظمات والمحافل الدولية ووصف ذلك بانه يشكل التعاون الثنائي في شتى المجالات والاستثمار المشترك.

من جانبه نوه مساعد وزارة خارجية بروناي الى الاتفاقيات المبرمة بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين واعتبرها خطوة مؤثرة لتشجيع القطاع الايراني الخاص للاستثمار في بروناي معربا عن امله بان يسهم افتتاح خط ملاحي جوي بين البلدين في توسيع حجم التبادل التجاري وتشجيع السياحة بينهما.

كما بحث السيدان «علاء الدين بروجردي» مساعد وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادى و «بهين داتوليم» مساعد الخارجية في بروناي خلال لقائهما في طهران السبت العلاقات الثنائية واهم التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية.

واكد مساعد خارجية بروناي الذي يزور ايران للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة الفنية المشتركة بين البلدين على اهمية العلاقات الثنائية والخطوات الايجابية التي تخطوها بلاده لتوثيق وتوسيع تعاونها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية منوها الى انه باستطاعة غرفتي التجارة والصناعة في البلدين ان تلعبا دورا مهما في توسيع حجم التبادل التجاري بين ايران وبروناي.

واشار السيد «بهين داتوليم» الى ان بامكان البلدين التعاون في مجال النفط والمعادن والمناجم والبتروكيمياويات وانتاج المواد الانشائية.

من جانبه اكد مساعد الخارجية الايراني ضرورة تعاون الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الدول الاعضاء باتحاد دول جنوب شرق آسيا /اسيان/ ولن استمرار تبادل وجهات النظر بين مسؤولي البلدين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك يلعب دورا مهما في توسيع التعاون بين ايران وبروناي.

واوضح السيد «بروجردي» الى ان ايران باعتبارها لحد الاعضاء المؤسسين لمنظمة التعاون الاقتصادي تؤكد اهمية التعاون بين /اكو/ و /اسيان/ لتوطيد وتوثيق العلاقات بين غرب وشرق آسيا.

في الختام شرح مساعد الخارجية الايراني آخر التطورات التي تشهدها المنطقة والدور الايجابي والهام الذي تؤديه الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الازمات الاقليمية كقضية افغانستان وطاجيكستان.

من جهة اخرى قررت ايران وبروني بناء مصنع فولاذ عبر الاستثمار المشترك.

وقد تم اتخاذ هذا القرار خلال لقاء مساعد خارجية بروني بهين داتوليم بوزير المعادن الايراني حسين محلوجي.

وامتدح الضيف البروني التقدم الصناعي الذي حققته ايران ودعا الى توسيع العلاقات بين البلدين في هذا المجال.

ومن جانبه اكد محلوجي ضرورة اعتماد الدول الاسلامية بعضها على بعض فكريا وفنيا واقتصاديا لكي تستغني عن الدول الاستكبارية.

وصول اول قطار شحن من تركمنستان الى محطة سرخس الايرانية

مشهد/ارنا: بوصول اول قطار شحن من جمهورية تركمنستان الى محطة القدس في سرخس امس الاول السبت بدأت عملية شحن السلع من جمهوريات آسيا الوسطى عبر الخط الحديدي الحريري الذي افتتح في ١٣ مايس الماضي.

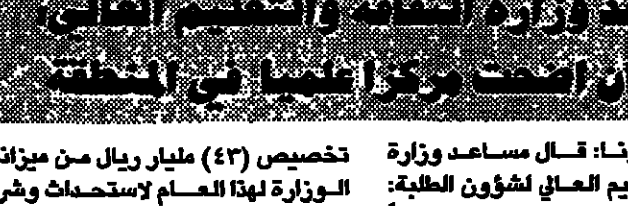
اعلن ذلك المهندس مجيد رشدي رئيس مؤسسة السكك الحديد في محافظة خراسان الذي كان قد وصل سرخس للتوقيع مع السيد كاكاليف مساعد رئيس مؤسسة السكك الحديد في جمهورية تركمنستان على اتفاق ينظم حركة القطارات على هذا الخط.

واكد السيد رشدي انه بالتوقيع على هذا الاتفاق سيزداد حجم السلع التي ستشحن من تركمنستان الى ايران من مليوني الى ٣ ملايين طن في السنة.

واضاف: تم حتى الآن شحن حوالي ٢٠ الف طن من مختلف انواع السلع الهندية الى جمهوريات آسيا الوسطى عبر هذا الخط.

واعلن ان القطار الذي دخل سرخس من جمهورية تركمنستان كان يحمل ٥٥٠ طنا من القضبان الحديدية التي تستخدم في البناء.

واكد انه سيتم بعد الآن تبادل ٧ آلاف طن من السلع يومياً بين ايران وتركمنستان وسينطلق قريباً قطار لنقل المسافرين بين مشهد وجمهوريات آسيا الوسطى.



مساعد وزارة الثقافة والتعليم العالي: ايران اضحت مركزا علميا في المنطقة

طهران/ لرنا: قال مساعد وزارة الثقافة والتعليم العالي لشؤون الطلبة: بدأت مساعي حثيثة لجعل ايران مركزاً علميا لتدريب الكوادر المتخصصة في المنطقة.

واضاف د. محمد سليماني في حديث مع اللجنة الاعلامية الخاصة باسبوع الحكومة: تم خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة المصادقة على القوانين الخاصة بقبول الطلبة الاجانب في الجامعات الايرانية.

واكد: وفقا لهذه القوانين فانه بامكان الطلبة الاجانب مواصلة دراستهم في ايران اما عن طريق للمنح الدراسية التي تقدمها الجمهورية الاسلامية او عن طريق المراسلة او عن طريق النفقات الشخصية للطلبة انفسهم.

على صعيد آخر قال وكيل وزارة الثقافة والتعليم العالي لشؤون الاعمار الدكتور سعيد سهراب بور: سيتم حتى نهاية الخطة التنموية الثانية افتتاح مشاريع تابعة للوزارة تبلغ مساحتها الكلية (٦ر٢) مليون متر مربع. واضاف: (٨٠٠) الف متر مربع من هذه المشاريع تتعلق بالمرافق الترفيهية و (٥ر١) مليون متر مربع بصفوف ومراكز التعليم و (٣٠٠) الف متر مربع بمراكز التحقيقات والابحاث.

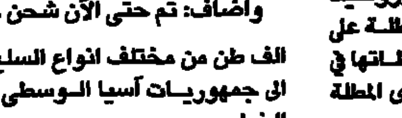
واشار الدكتور سهراب بور الى ان مجموع اعتمادات الاعمار المخصصة لوزارة الثقافة والتعليم العالي في هذا العام بلغ (٣٨٨) مليار ريال وهو ما يزيد عن نظيره في العام الذي سبقه بنسبة (٢٣٪). واردف قائلا: تم تخصيص (٤٣) مليار ريال من ميزانية الوزارة لهذا العام لاستحداث وشراء الاقسام الداخلية الخاصة للجامعيين. ويوجد الآن (١٦) الفا من جامعيي وزارة الثقافة والتعليم العالي يقطنون الاقسام الداخلية المستأجرة من قبل الوزارة.

ومضى يقول: سيتم في اسبوع الحكومة افتتاح (٤) مباني للاقسام الداخلية للجامعيين، وبذلك بلغ عدد هذه المباني التي استحدثتها الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية (٨٠) مبنى فيما بلغ عدد المباني التي اشترتها الوزارة (٨٠) مبنى.

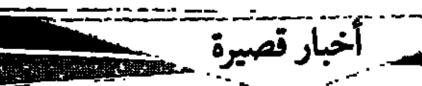
واشار الدكتور سهراب بور الى ان الزارة تخصص في كل عام واستنادا للقانون اعتمادات كدعم للجامعات لاستثمارها في مشاريع الاعمار وقد بلغت هذا العام (٢٠) مليار ريال تم توزيع (١٣) مليار ريال منها لحد الآن. واردف قائلا: وهناك مبلغ قدره (١٥) مليار ريال يتم دفعه هذا العام للجامعات لدفع عجلة العمل في المشاريع الشعبية التي هي قيد التنفيذ.

وقال الدكتور سهراب بور: ان (٢٪) من قيمة اعتمادات الاعمار الخاصة بالوزارة مخصصة لبناء وترميم واتمام مساجد جامعات البلاد وذلك تحت اشراف ممثلية قائد الثورة الاسلامية في الجامعات.

واستطرد يقول: تم تخصيص (١٨٠٠) مليون ريال في هذا العام لتاسيس اعداديات تابعة للجامعات وذلك في المحافظات الفقيرة.



أخبار قصيرة



ارتفاع حجم الواردات الايطالية من النفط الايراني

روما/ارنا: ارتفع حجم الواردات الايطالية من النفط الايراني خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦.

واعلنت نشرة «الاحصاءات النفطية» التي تصدرها مؤسسة النفط في ايطاليا في عددها الصادر في شهر تموز بأن استيرادات ايطاليا من النفط الايراني ازدادت بنسبة ٥ر٤١ بالمائة قياسا للفترة المماثلة من العام ١٩٩٥.

تصدير اكثر من ٧٠٠ طن من البضائع من بيرجند الى خارج البلاد

بيرجند/ ارنا: قال المشرف على دائرة البحوث الصناعية والمقاييس الدولية في مدينة بيرجند انه تم تصدير اكثر من ٧٤١ طنا من البضائع من مدينة بيرجند الى خارج البلاد.

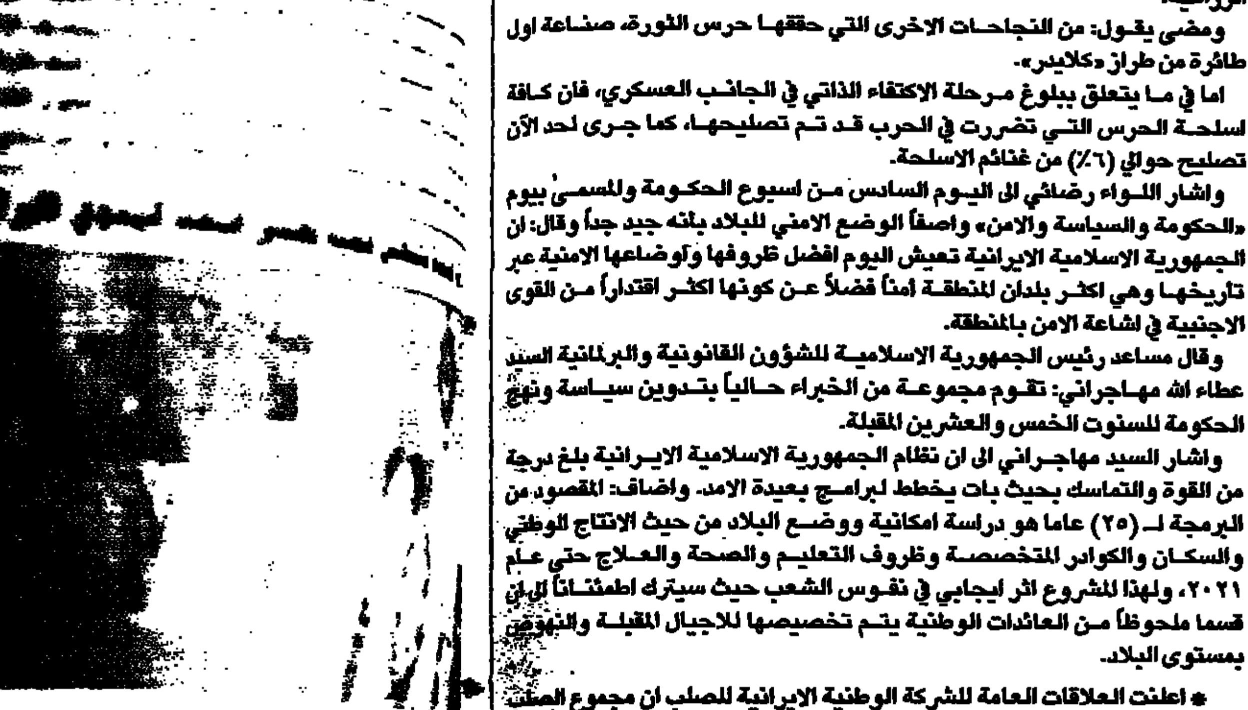
وقال المهندس علي رضا انه تم تصدير هذه البضائع التي شملت الصابون والمعكرونة الى الدول المطلة على الخليج الفارسي وجمهوريات اسيا الوسطى.

واوضح انه بلغت قيمة البضائع المصدرة ٤٩٦ مليون ريال.

اكتشاف منجم كبير لحجر الغرانيت في غرب ايران

بيرانشهر / ارنا: تم اكتشاف منجم كبير لحجر الغرانيت في جنوب شرق مدينة بيرانشهر في غرب ايران بطاقة تقدر بملياري طن.

وقال حاكم مدينة بيرانشهر ان خبراء وزارة المعادن والفلزات يقومون حاليا بدراسة اوضاع المنجم وطاقته الحقيقية مؤكدا بان استثمار هذا المنجم من شأنه ان يمهد الارضية لعمل مئات العمال في هذه المنطقة.



مسيرة البناء والاعمار تطوي والى الابد ملف الحرمان والتخلف..

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها

طهران/ ارنا: صرح القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محسن رضائي بان الحرس انجز منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن اكثر من (١٠٠٠) مشروع ضمن حركة البناء والاعمار في البلاد. وقال: يشرف الحرس حاليا على انجاز (٦٢٥) مشروعاً آخر في نفس الاطار.

واشار اللواء رضائي الى ان قيمة مشاريع الحرس تبلغ (٤٠٠٠) مليار ريال، واردف قائلاً: من مشاريع الحرس المهمة استحداث الطريق السريع «طهران ـ ساوة» وسد «كرخه» الذي يعد رابع اكبر سد في الشرق الاوسط واكبر سد في ايران حيث تبلغ طاقته الاستيعابية (٧) مليارات متر مكعب ومشروع مد انابيب الغاز من همدان الى سنندج ومن نهاوند الى كرمانشاه وشق انفاق طريق «مشهد ـ سرخس» الحديدي.

واعتبر اللواء رضائي الاهتمام بالمناطق الفقيرة من اهم اهداف حرس الثورة في مجال الاعمار واضاف: سيتم في القريب العاجل افتتاح (٤) وحدات لانتاج المعدات الزراعية.

ومضى يقول: من النجاحات الاخرى التي حققها حرس الثورة، صناعة اول طائرة من طراز «كلايدر».

اما في ما يتعلق ببلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي في الجانب العسكري، فان كافة اسلحة الحرس التي تضررت في الحرب قد تم تصليحها، كما جرى لحد الآن تصليح حوالي (٦٪) من غنائم الاسلحة.

واشار اللواء رضائي الى اليوم السادس من اسبوع الحكومة والمسمى بيوم «الحكومة والسياسة والامن» واصفاً الوضع الامني للبلاد بانه جيد جداً وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعيش اليوم افضل ظروفها واوضاعها الامنية عبر تاريخها وهي اكثر بلدان المنطقة امناً فضلاً عن كونها اكثر اقتداراً من القوى الاجنبية في اشاعة الامن بالمنطقة.

وقال مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية للشؤون القانونية والبرلمانية السيد عطاء الله مهاجراني: تقوم مجموعة من الخبراء حالياً بتدوين سياسة ونهج الحكومة للسنوت الخمس والعشرين المقبلة.

واشار السيد مهاجراني الى ان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية بلغ درجة من القوة والتماسك بحيث بات يخطط لبرامج بعيدة الامد. واضاف: المقصود من البرمجة لـ (٢٥) عاما هو دراسة امكانية ووضع البلاد من حيث الانتاج الوطني والسكان والكوادر المتخصصة وظروف التعليم والصحة والعلاج حتى عام ٢٠٢١، ولهذا المشروع اثر ايجابي في نفوس الشعب حيث سيترك اطمئنانا الى ان قسما ملحوظاً من العائدات الوطنية يتم تخصيصها للاجيال المقبلة والنهوض بمستوى البلاد.

* اعلنت العلاقات العامة للشركة الوطنية الايرانية للصلب ان مجموع الصلب الخام المنتج في البلاد منذ بدء الخطة التنموية الاولى وحتى الشهور الاولى من العام الايراني الجاري قارب الـ«٥ / ٢٤» مليون طن.

واضافت: ارتفع حجم انتاج الصلب الخام في العام الماضي الى «٥ / ٤» مليون طن بعدما كان «٣ / ١» مليون طن في عام ١٩٨٨، ومن المؤمل ان يسجل الانتاج زيادة تصل الى «١٠» ملايين طن سنوياً في نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واشارت العلاقات العامة في تقريرها الى ان تصدير منتوجات الصلب بدا في عام ١٩٩٢ واضافت: تم حتى نهاية العام الماضي تصدير ما مجموعه اكثر من «٤» ملايين و «٣٠٠» الف طن.

ومضت تقول: تم خفض كلفة انتاج الطن الواحد من الصلب في مجمع اصفهان لصهر الحديد من «١٥٢» دولاراً في عام ١٩٨٩ الى «٦١» دولاراً في العام الماضي وفي مجمع اهواز من «١٧٨» دولاراً الى «٥ / ٩٩» دولاراً.

واعتبر التقرير مشروع «القائم ٢» الذي تبلغ طاقته الانتاجية «٦٠٠» الف طن سنوياً من الحديد المطاوع، من مشاريع الصلب المهمة واضاف: في العام الماضي تم استخراج «٥ / ٤» مليون طن من احجار الحديد في حين ان عام ١٩٨٨ لم يشهد سوى استخراج مليون و «٨٧٠» الف طن.

اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد حسين كمالي اثناء تفقده لمعرض منجزات الحكومة المقام تحت شعار «ثماني سنوات من الجهود المقدسة بعد ثماني سنوات من الدفاع المقدس»، ان المعرض وبالرغم من سعته وشموليته لا يمكنه عكس حقيقة ما انجزته الحكومة من مشاريع لابناء الشعب.

واكد ضرورة ان يطلع المواطنون على مجريات الامور في تنفيذ مشاريع وبرامج الحكومة.

واشار السيد حسين كمالي في جانب اخر من حديثه الى وجود «١٣٠» مركزاً للتعليم المهني والحرفي في البلاد واضاف: يتم حتى نهاية الخطة التنموية الثانية تاسيس «١٩٣» مركزاً آخر «٣٧» منها سيتم افتتاحها حتى نهاية العام الجاري.

يتم اليوم الاثنين وفي اطار اسبوع الحكومة، افتتاح المرحلة الاولى من مشروع الخط الثاني الحديدي بين طهران ومشهد والذي يصل طهران بمدينة كرمسار.

وذكرت العلاقات العامة في شركة الخطوط الحديدية الايرانية ان المرحلة الاولى من خط «طهران ـ مشهد» الحديدي الثاني يبلغ طوله «١١٤» كيلومتراً.

قال وزير الزراعة السيد عيسى كلانتري: ان ربع الانتاج القومي الكلي وربع فرص العمل في البلاد يتم توفيرها من قبل وزارة الزراعة.

واعتبر السيد كلانتري ايران من الدول القليلة التي تعرض سلعها الغذائية بصورة كبيرة على الصعيد العالمي.

* اشار رئيس مكتب شؤون المناطق النائية في رئاسة الجمهورية السيد جليل بشارتي الى ان معرض المشاريع الوطنية الكبيرة يكشف نشاط الحكومة في ازالة معالم الفقر والحرمان في المناطق الفقيرة عبر الفي يوم.

واضاف: تم عبر الالفي يوم انجاز اكثر من (٢٩) الف مشروع انمائي وتحتي كشق الطرق بين القرى ومد شبكات الاسالة وايصال الكهرباء واستحداث المراكز الصحية وغير ذلك.

وقال السيد جليل بشارتي: بلغت كلفة هذه المشاريع (٣٧٠٧) مليار ريال، كما تم اعتبارا من بداية الخطة التنموية الاولى وحتى الآن انفاق اعتمادات بقيمة (١٢٢٥) مليار ريال في المناطق النائية وذلك لتوفير فرص العمل فيها.

* صرح رئيس منظمة الاسكان وبناء المدن لمحافظة طهران المهندس صمد شابوري، بان الحكومة والقطاع الخاص استثمرا في العام الماضي (٤٧٠) مليار ريال في مجال الاسكان في طهران. وقال: يتم حاليا بناء (٤٤٣٥) وحدة سكنية من الاستثمارات المذكورة، وان (٨٠٠) من هذه الوحدات تعود للدولة فيما يعود الباقي للمواطنين.

واشار المهندس شابوري الى ان الاعتمادات المخصصة لمشاريع الاعمار في طهران المحافظة بلغت (٤) مليارات ريال، وقال ان اهم المشاريع هو استحداث مكتبة عامة ومجمع ثقافي ـ فني ومبنى مجمع الحرس في اسلامشهر.

* قامت مجاميع من قوات التعبئة باجراء الاستعراض الصباحي امس الاحد في مكان استشهاد الرئيس الاسبق السيد محمد علي رجائي ورئيس الوزراء الدكتور باهنر «رحمهما الله» وحضر الاستعراض جمع من منتسبي الوزارات والمؤسسات الحكومية بالاضافة الى مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية

● البقية على الصفحة ٦

بحضور اكثر من ٥٠٠٠ طالب جامعي من انحاء البلاد

رئيس الجمهورية يرعى افتتاح الاولمبياد الثقافي الرياضي الجامعي الثاني

طهران/ ارنا: رعى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية مساء السبت حفل افتتاح الاولمبياد الثقافي/ الرياضي الجامعي الثاني الخاص بطلبة جامعات العلوم الطبية في البلاد الذي اقيم في ملعب الحرية بطهران.

هذا وقد اعلن السيد رئيس الجمهورية في كلمة القاها في ٥٠٠٠ رياضي شاركوا في الاستعراض بالاضافة الى اكثر من ١٠٠٠٠ طالب جامعي حضروا المراسم ان الحكومة ستنفذ قريبا مشروعا يتضمن دعم الكفاءات البارزة في مختلف الالعاب الرياضية.

ودعا السيد رفسنجاني باقي الرياضيين الى الاقتداء بالمصارعين الذين حققوا نتائج باهرة في مختلف الدورات وحصلوا على نتائج رائعة في الميادين الرياضية الدولية.

وفي جانب اخر من كلمته اعرب السيد رئيس الجمهورية عن سروره لحضوره بين الرياضيين الجامعيين مؤكدا ان الرياضة تعتبر اليوم من اهم حاجات المجتمع الانساني وحيث يستطيع الانسان السليم بدنيا ان يسخر طاقاته العلمية والفنية في خدمة مجتمعه.

واشار رئيس الجمهورية الى اهتمام الحكومة الاسلامية بالرياضة والتعليم والتربية والصحة مؤكدا بان تزايد عدد النساء المسلمات في دخول الميادين العلمية والرياضية والتعليمية خلال السنوات الاخيرة يعتبر من منجزات الثورة الاسلامية.

يذكر ان اكثر من ٥٠٠٠ طالب جامعي من ٣٩ جامعة للعلوم الطبية من انحاء البلاد يشاركون في مختلف الالعاب والمسابقات الرياضية والثقافية التي تستمر حتى الخامس من ايلول القادم.

هذا وقد اعلن الدكتور مرندي وزير الصحة في المراسم ان ٢٠٠٠ طالبة جامعية و٣٠٠٠ طالب جامعي يشاركون في هذه الدورة حيث يتنافس هؤلاء الطلبة في ١٢ نوعا من الالعاب الرياضية. فضلا عن اقامة عدة نشاطات ثقافية اثناء ايام اقامة الاولمبياد.

كذلك اعلن السيد مصطفى هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التربية البدنية ان السنوات الثماني الاخيرة شهدت نهضة رياضية كبرى في البلاد حيث اشار الى انشاء ١٢٠٠ مشروع رياضي في المحافظات بالاضافة الى ٤٠ مشروعا وطنيا كبيرا وتحقيق نتائج رائعة في العديد من الدورات والمسابقات الدولية.

مجلس الشورى الاسلامي يدعو المواطنين للمشاركة في مراسم تأبين الشهيدين رجائي وباهنر

طهران/ ارنا: دعت الادارة العامة للشؤون الثقافية والعلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي امس الاحد في بيان لها عامة الشعب الايراني للمشاركة في مراسم احياء الذكرى السنوية لاستشهاد رجائي وباهنر التي ستقام يوم الاربعاء القادم في مسجد ارك بطهران.

واشاد البيان بالخدمات الكبيرة التي قدمتها الحكومة وقدم تهانيه بمناسبة اسبوع الحكومة متمنيا الموفقية لها في سوح الاعمار ومعتبرا الثامن من شهريور (ذكرى استشهاد رجائي وباهنر) دليلا صارخا على عمق الحقد والعداء الذي يكنه الاستكبار العالمي ازاء الجمهورية الاسلامية.

وطالب البيان كافة قطاعات الشعب بالمشاركة في المراسم التأبينية للشهيدين السعيدين وفي الساعة (١٥) من يوم الاربعاء المصادف (٧) شهريور.

اجراءات جديدة لتسهيل عملية تصدير السجاد اليدوي الايراني



طهران/ ارنا: ستسجل صادرات البلاد من السجاد اليدوي نموا وازدهارا نتيجة للدعم الذي تلقته من رئاسة الجمهورية وازالة العوائق والصعاب المتعلقة بصادرات السجاد.

واعرب مصدرو السجاد عن ارتياحهم لهذه الاجراءات واعتبروها خطوة مهمة في طريق تنمية الصادرات. ويعتقد هؤلاء المصدرون بان خفض سعر التقييم بنسبة ١٠ الى ١٢٪ سيؤدي الى ازدهار الصادرات.

ومن جهته اشار السيد عبدالله بلاسي عضو الهيئة الادارية في اتحاد مصدري السجاد اليدوي الى ان الاسعار الجديدةللسجاد اليدوي هي اقرب للواقع مما ستؤدي الى زيادة الصادرات ودعا الى تثبيت الاسعار لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات لان تغيير الاسعار سيربك عملية التصدير.

ونوه الى ان اهمال صناعة السجاد وعدم تقديم الدعم لها سيؤدي الى خروج السجاد بصورة غير قانونية كما سيقلل من قدرة السجاد الايراني على المنافسة امام سجاد البلدان الاخرى.

ومن جانبه صرح السيد محمود زاده المدير السابق لاتحاد السجاد في جهاد البناء والخبير في السجاد ان تصدير السلع غير النفطية يحتاج الى تثبيت سعر العملة الصعبة وتوفير الارضية اللازمة للدعاية وافاد انه من الخطا اعتماد ايران على اسواق اوروبا فقط بل يجب اقامة معارض في البلدان التي تتمتع شعوبها بقدرة شرائية جيدة.

المعاقون الرياضيون الابطال يبعثون برسالة الى قائد الثورة الاسلامية

المنتخب الوطني الايراني لكرة الطائرة يحصل على الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية

كيهان العربي/ خاص:

بعث ابطالنا المعاقون المشاركون في دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين التي اختتمت صباح امس الاحد في مدينة اتلانتا الامريكية برسالة الى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي هنأوا سماحته بذكرى مولد الامام الحسن العسكري (ع) واكدوا فيه عزمهم الراسخ على الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية الاصيلة ورفع اسم وعلم الجمهورية الاسلامية عاليا في مدينة اتلانتا الامريكية حيث رفعوه ٩ مرات بعد ان احرزوا ٩ مداليات ذهبية في مختلف الالعاب فضلا عن ٥ مداليات فضية و ٣ مداليات برونزية وقدموا هذه الانتصارات هدية الى قائد الثورة الاسلامية وابناء الشعب الايراني المسلم.

هذا وقد احرز منتخبنا الوطني لكرة الطائرة وللمرة الثالثة على التوالي المدالية الذهبية في هذه الدورة بعد ان هزم في المباراة النهائية التي جرت فجر امس الاحد الفريق النرويجي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٢ـ١٥ و ٤ـ١٥و ٧ـ١٥ و ٤ـ١٥) وكان فريقنا قد حصل على المدالية الذهبية في دورتي سيئول عام ١٩٨٨ وبرشلونه عام ١٩٩٢.

سفير البوسنة: انجازات برامج التنمية تبشر بمستقبل زاهر للشعب الايراني

طهران/ ارنا: قال سفير البوسنة والهرسك في طهران امس الاحد ان انجازات مشاريع التنمية والاعمار الايرانية تبشر بمستقبل زاهر للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد عمر بهمن في تصريح ادلى به لمراسل «ارنا» بمناسبة اسبوع الحكومة بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تخطو خطوات ايجابية وان سياسات الحكومة خاصة في مجال التنمية الاقتصادية تستحق الثناء.

كما اشاد باجراءات رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني باعتباره رئيسا للسلطة التنفيذية وقال انه اثبت انه رجل عمل حقا.

واضاف السفير البوسني ان ايران وبتنفيذها المشاريع الاقتصادية العظيمة خلال السنوات الاخيرة اثبتت بانها مقتدرة وقوية لقطع جذور التبعية للاجانب.

اصلاح منصة حفر بحرية نفطية اذرية في ايران

باكو/ ارنا: حضر الرئيس الاذري حيدر علي اف احتفالا بمناسبة تحويل منصة حفر نفطية، تم اصلاحها في ايران لمباشرة نشاطها في حقل عمليات الحفر النفطية في بحر الخزر الى مجموعة الشركات النفطية الغربية.

وقال تلفزيون باكو ان المنصة المذكورة بمقدورها الحفر الى عمق ٧ آلاف و ٦٠٠ متر في مياه ذات عمق ٤٧٠ مترا.

الرئيس الاذري وصف مباشرة العمل بهذه المنصة بمرحلة مهمة لتنفيذ اتفاقية مجموعة الشركات النفطية الغربية.

وكانت جمهورية اذربيجان، قد اعطت في ١٩٩٣ امتياز استثمار حقول النفط في كونشلي وانري في بحر الخزر لمدة ٣٠ عاما لمجموعة شركات غربية.

مكتب القائد يصدر بيانا يحدد فيه سبل نشر آثار ولي امر المسلمين

طهران/ ارنا: اصدر مكتب سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي امس الاحد بيانا اكد فيه على جميع المؤسسات والناشرين الذين يرغبون في طبع ونشر آثار سماحة السيد القائد او ترجمتها الى اللغات الاخرى ان يأخذوا اذنا بذلك من المديرية الخاصة بنشر آثار السيد القائد التابعة للمكتب.

وجاء في البيان: ان خطابات ونداءات واحكام ورسائل وكتابات سماحة السيد القائد الخامنئي تمثل تراثا اسلاميا ووطنيا خالدا وهي خير مصدر معبر عن تاريخ الثورة الاسلامية وسجل خالد للجيل المعاصر والاجيال القادمة.

واضاف البيان ان هذا الخزين الخالد والقيم يجب ان يبقى بعيدا عن التحريف والتغيير حتى لا يخضع لاذواق المتعاملين معه.

ولتحقيق هذا الهدف بادر مكتب السيد القائد الى تأسيس مديرية خاصة لنشر آثار السيد القائد لتتولى مسؤولية جمع وتدوين وتنظيم آثار سماحته ونشرها مع مراعاة الامانة والدقة الكافية والاستلهام من ارشادات السيد القائد.. حيث نشرت هذه المديرية اول نتاجاتها الذي تمثل بالمجلد الاول من (حديث الولاية) ليتبعها فيما بعد المجلدات الاخرى التي ستصدر تباعا.

د. حبيبي يعزي رئيس وزراء كوريا الشمالية اثر السيول الاخيرة

طهران/ ارنا: اثر السيول التي اجتاحت اجزاء واسعة من كوريا الشمالية بعث النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور «حسن حبيبي» برقية مواساة الى رئيس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اعرب فيها عن اسفه للخسائر البشرية والاضرار المادية التي اسفر عنها هذا الحادث.

وجاء في البرقية التي بعثها الدكتور «حبيبي» للسيد «كانغ سونغ» اعرب عن مواساة الجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا لحكومة وشعب كوريا الشمالية لهذا الحادث المؤسف.

مسؤول في وزارة الخارجية: السفارات الايرانية في افريقيا تزداد الى الضعف

نايروبي/ ارنا: اعلن مساعد وزارة الخارجية الاسلامية للشؤون العربية والافريقية، حسين شيخ الاسلام لدى اجتماعه بمجموعة من مسلمي اوغندا، بان عدد سفارات ايران في القارة الافريقية قد ازداد الى الضعف مقارنة بالفترة التي سبقت الثورة الاسلامية.

واضاف شيخ الاسلام في حديثه بمسجد الشيعة في مدينة كمبالا عاصمة اوغندا، بان هذه الظاهرة تعكس مدى الاهمية الستراتيجية لهذه القارة بالنسبة لايران.

وقال: ان سياسة الجمهورية الاسلامية ترمي الى للمزيد من التقارب مع الدول الافريقية، الامر الذي كان اكثر بروزاً خلال السنوات الاخيرة وذلك لان هذه الدول ابدت الكثير من مواقف ايران، على الصعيد الدولي.

واكد شيخ الاسلام في ختام حديثه على ضرورة تعزيز اواصر الاتحاد بين مسلمي العالم اجمع.

بعد تدخل مجلس الامن ودعوته الى هدنة مؤقتة

معركة انتخاب الامين العام للامم المتحدة تجتاز مرحلة حساسة ودقيقة

نيويورك/ الامم المتحدة: اف ب: اصبحت المعركة لاعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاماً للامم المتحدة دقيقة للغاية خصوصاً بعد دعوة مجلس الامن الى هدنة مؤقتة في هذا المجال.

وقد اطلع رئيس المجلس تونو ايتيل الجمعة الصحافيين على تسوية توصل اليها الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن الدولي وتقضي بعدم اثارة هذه المسالة «قبل اسبوع الاجتماعات الوزارية في اطار الجمعية العامة».

ويعني ذلك ان اي نقاش حول مستقبل الدبلوماسي المصري، البالغ من العمر ٧٣ عاماً، تأجل على الاقل حتى مطلع تشرين الاول المقبل اذ ان وزراء خارجية الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة سيعقدون جمعيتم السنوية العامة ابتداء من ٢٣ ايلول المقبل.

وتقوم واشنطن، التي تهدد باستعمال حق النقض (الفيتو) لمنع اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية، بحملة لدى شركائها داخل مجلس الامن لاقناعهم بضرورة طرح المسالة منذ الآن من اجل افساح المجال امام مرشحين آخرين بالظهور.

وبعد ان علمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت الخميس بنتائج الاتصالات الثنائية التي اجراها ايتيل وما توصل اليه مجلس الامن اتهمت شركاءها الذين يسعون، كما قالت، لتأجيل طرح هذه المسالة بـ «اللامسؤولية».

ونقل عنها دبلوماسي غربي قولها انها «حتى ولو كانت تكن الكثير من المودة لزملائها فهي لاتنوي على الاطلاق ان تقضي سهرة راس السنة مع ١٤ رجلاً» في اشارة الى شركائها في المجلس.

وتنتهي فترة بطرس غالي كامين عام للامم المتحدة لمدة خمس سنوات في ٣١ كانون الاول المقبل وعلى مجلس الامن ان يحسم مسالة منصب الامين العام قبل هذا الموعد.

ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين ان رفض بطرس غالي الانسحاب من المعركة امام التهديد بالفيتو الامريكي لن يؤدي الاّ الى اضعاف المؤسسة في وقت تمر فيه بوضع مالي ميؤوس منه.

ونفى احمد فوزي المتحدث باسم بطرس غالي ان يكون الامين العام حالياً في وضع سيىء. وقال «لا شيء من كل الذي يحصل سيثنيه عن مواصلة مهمته حتى النهاية».

ويشدد غالي في مواقفه الرسمية على انه ليس عليه القيام بحملة لاعادة انتخابه لان الدول الاعضاء هي التي تقرر مصيره، غير انه شن اخيراً هجوما مبطنا على الولايات المتحدة في كلمة القاها في اجتماع للامم المتحدة وسيذاع نصها اليوم الاثنين.

واقر غالي في كلمته بوجود «ازمة خطيرة» تجتازها حالياً المنظمة الدولية واكد في هذا المجال «نحن واعون جميعاً للازمة المالية».

واضاف «لكن هناك ايضا ازمة سياسية يسعى البعض من خلالها الى اضعاف حتى اسس سلطة وشرعية الامم المتحدة وعبر ذلك اضعاف كل عمل متعدد الاطراف».

ويبدو كلام غالي واضحاً وان كان لم يدخل في التفاصيل: فخلال الايام الماضية تعرض الامين العام لهجمات مستمرة من جانب البعثة الامريكية في الامم المتحدة ومن بعض الجمهوريين خلال مؤتمر حزبهم، الذي عقد الاسبوع الماضي في كاليفورنيا، وخصوصا من السيناتور اليميني المتطرف جيسي هيلمز.

وبالاضافة الى ذلك فقد ربط ديمقراطيون نافذون في الكونغرس رفض واشنطن الثابت دفع المتأخرات المتوجبة عليها للامم المتحدة بوجود بطرس غالي على راس المنظمة الدولية.

وقد دخل عنصر جديد في ملف المعركة المفتوحة. فمنذ يومين بدأت البعثة المصرية لدى الامم المتحدة توزع نسخاً لمقال نشرته صحيفة امريكية مع هذا التعليق «هناك بعض الحقيقة في هذا النص».

والمقال حول وضع الامم المتحدة مأخوذ من صحيفة «شيكاغو تريبيون» ويوجه اصبع الاتهام الى واشنطن مع هذه الخلاصة «اذا كانت الامم المتحدة اقل فعالية خلال هذه الاعوام الحاسمة فان المسؤولية الرئيسية لايتحملها بطرس غالي».



الاعلان عن تفاصيل سباقات /رالي - طريق الحرير/ الدولية

طهران/ ارنا: اعلن «فيليب يانك» البريطاني يوم السبت عن تفاصيل رالي «طريق الحرير» الدولي الذي سيقام بين بكين وباريس في العام المقبل.

وقال يانك الذي يزور ايران للاطلاع على الاستعدادات الجارية لتنفيذ القسم الخاص بايران في هذا السباق الدولي الهام، ان المدة التي يستغرقها السباق ستكون ٤٥ يوما (ستة ايام منها في ايران) وهي تقام بمناسبة مرور ٩٠ عاما على اقامة اول سباق من هذا النوع.

واستطرد يقول: يشترك في هذا السباق ١٦٠ متسابقا يقودون ٨٠ سيارة من ٢٥ بلدا في العالم. ويبدأ السباق من ساحة (تيان ان مَن) في بكين في السادس من ايلول من العام المقبل وينتهي في ساحة (كنكورد) في باريس بعد خمسة واربعين يوما على بدئه.

واضاف: ان هذا السابق هو اول سباق من هذا النوع يقام في ايران بعد مرور (٢٠) عاما. اذ ان اللجنة المنظمة كانت قد قررت في البداية ونتيجة للاعلام المضاد للجمهورية الاسلامية الايرانية ان يتم نقل السيارات المشتركة في السباق بالطائرات من الحدود الايرانية الى تركيا لكن نشاط اتحاد السيارات الايراني حال دون ذلك.

وعبر يانغ عن شكره لحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية على التسهيلات التي وضعتها تحت تصرف المشاركين في السباق. منها منح تسهيلات جمركية للوفود واستضافة المشاركين في فنادقها. واضاف: ان ذلك يعبر في الحقيقة عن كرم الضيافة الذي اشتهر به الايرانيون منذ القدم.

ثلاثون عاما على استشهاده

الدين والسياسة في فكر سيّد قطب

● كثيرة هي القوى التي كانت تريد رأسه .. والذين اعدموه كانوا يدركون أي رجل يطلبون، ولكنهم لم يدركوا درس التاريخ الطويل

جلال الانصاري

□ في مثل هذه الايام، قبل ثلاثين عاما وكان يوماً قاهريا حاراً من ايام آب (اغسطس) وعندما تقدم الشهيد سيد قطب الى حبل المشنقة، جاء اليه واعظ السجن يطلب منه ان يقول: «لا اله الاّ الله، محمد رسول الله» فقال له الشهيد الكبير: حتى انت جئت لتكمل المسرحية، نحن نستشهد بها، امّا انتم فتأكلون بها خبزاً..!!

هذه المفارقة تنطوي على اكثر من مدلول، دونها تلك الهاوية الواسعة بين العالم المسلم الذي تضاءل الى حجم راتبه الشهري وبين المعلم المسلم الذي اختار موته !!(١) وبهذا يكون «سيّد» قد وضع النقاط على الحروف، في مسألة غاية في الحساسية، ومن ثم اعاد الامور الى نصابها، حينما اوضح للاجيال والجلادين والوعاظ، في وقت واحد، مدى الفرق الشاسع بين من يعيش للاسلام ويجود بالنفس في سبيله (والجود بالنفس اقصى غاية الجود)(وبين من يعيش على الاسلام عالة ويعتاش به ارتزاقاً .. وشتّان بين من يسفك دمه للعقيدة والمبدأ وبين من يأكل الخبز بهما»!!

وهكذا تقدّم الرجل الذي تجاوز الستين من عمره، المدرس، الكاتب، الناقد، الداعية الاسلامي .. والمفكر الى حبل المشنقة، بخطى ثابتة، لم يعكّر صفو اجوائها الروحية سوى طلب الشيخ ذلك الموظف لدى السلطة، ليؤدي طقوس وظيفته. ولان الشيخ المسكين كان ملتزماً بالوظيفة، حتى السذاجة، لم يستطع ان يدرك ازمة وقوفه امام مشروع للاستشهاد في سبيل الله، طالبا منه ان يتلو الشهادة، لآخر مرة قبل الموت!(٢)

● اطلالة.. ومدخل

بهذه الاطلالة، التي رغبنا في ان تكون بمثابة مدخل مناسب، نلج عوالم الشهيد سيّد قطب، ذلك العملاق الذي وهب اسلامه كل مايملك ولم يترك من حطام الدنيا شيئا لا ارثاً ولا حتى ولداً!

وبعد ساعات قليلة من ذلك الصباح، في ذلك الشهر في تلك السنة ـ عام واحد فقط قبل هزيمة حزيران (يونيو) ـ كان سيد قطب يغيب في اعماق ارض الكنانة، بلا عنوان يعرفه الناس، وعبثا كانوا يحاولون. فقد اصبح الشهيد موجوداً في كل البيوت، مخبأ كالزاد اليومي في كل الصدور، وقد تحول الى آلاف الكلمات

○○ انشغل الشهيد سيد قطب على كل المحاولات الامريكية المحمومة لاغوائه ونقد امريكا من الداخل وكشف لنا الكثير من سوءاتها وعيوبها وهاجمها في عقر دارها، وعاد ليحذر الناس منها، واطلق عليها اوصافاً عجيبة فهي «الورشة الضخمة للعالم» وهي (اكبر اكذوبة عرفها التاريخ) وقال عنها «تصلح ان تكون امريكا ورشة العالم فتؤدي وظيفتها على خير ما يكون، اما ان يكون العالم كله كامريكا فتلك هي كارثة الانسانية بكل تأكيد!

المطبوعة، المقروءة في زوايا المساجد، ومدرجات الكليات، ومحطات الحافلات والغرف الليلية المسكونة بلحظات الولادة والمراحل الآتية..(٣)

لقد حُكم على «سيد قطب» بالاعدام، وسط مهرجان صاخب من الزيف الثوري والشعارات القومية ـ الاشتراكية سرعان ما تجلى عبثها بصورة مفجعة، في ظرف من الظروف الخطيرة، غداة افلاس مصقع، وهزيمة شنيعة، وفضيحة مخجلة مثل غداة ٥ يونيو حزيران) ١٩٦٧، كما يقول المفكر الكبير «مالك بن بني» (٤)

وتاتي مقولة زعيم حزب الاستقلال المغربي «علال الفاسي»، وهو يعلق على نكسة «أو قل نكبة» حزيران: «ماكان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيّد قطب. (٥)

تلك هي، اذن، قصة سيّد قطب مع الطغيان، وهذه هي النهاية التي تنبأ بها، في وقت مبكر جداً، وحتى قبل ان تطفو على السطح مؤشرات الصراع مع الحكام الذي حنثوا بعهودهم، وقلبوا له ظهر المجن، ولم يدخروا وسعاً في محاربة حركة الاسلام الواعية الصاعدة، فكان مصيرهم الحضيض والانتحار وبقي سيد قطب هو المتالق... والمنتصر.

● نبوءة.. تتحقق!

واذا ما جاز لنا ان نقتطع حقبة قصيرة من حياته، ولكنها حافلة بالعطاء والانجاز، ونقصد بها تلك الفترة التي اعقبت عودته من امريكا عام ١٩٥١، فاننا سنجدها تشهد مخاضات عسيرة على صعيد سيرته الذاتية، من انضمام الى جماعة «الاخوان المسلمين»، وما قام به من دور بارز في التمهيد لثورة ٢٣ يوليو «تموز» ١٩٥٢، وتنسيقه مع ضباط الثورة قبل قيامها، وقدومهم الى بيته للتشاور والتخطيط معه، وهناك صور التقطت له في حديقة منزله في حلوان مع ضباط الثورة، وفي طليعتهم عبدالناصر والسادات، وقد ارى هو هذه الصور لزواره، بعد قيام تلك الثورة.

ولقد كان يتوقع بفراسته الايمانية، الاذى والاضطهاد بل والموت على يدي رجال الثورة. ومتى توقع هذا؟ لما كانوا يقدمونه ويحترمونه ويثنون عليه ويشيدون به في بداية الثورة. فبعد شهرين من قيامها اقام رجال الثورة حفل ترحيب وثناء وتكريم لسيد قطب في نادي الضباط في حي الزمالك في القاهرة، وتحدث فيه كل من احمد لطفي السيد، والدكتور طه حسين، وانور السادات، وكلهم اشادوا به.. ثم قام سيد قطب متحدثاً فقال: «لقد كنت في عهد الملكية مهيئاً نفسي للسجن في كل لحظة، وما آمن على نفسي في هذا العهد ايضاً، فانا في هذا العهد مهيء نفسي للسجن ولغير السجن، اكثر من ذي قبل».

فوقف جمال عبدالناصر وقال لسيد قطب: «اخي الكبير سيّد، والله لن يصلوا اليك الا على اجسادنا جثثاً هامدة، ونعاهدك باسم الله، بل نجدد عهدنا لك ان نكون فداءك حتى الموت».

وفي السجن تعرض لشتى الوان التعذيب، واجهها برجولة وعزيمة وايمان وصبر وثبات وجهاد، وكان عملاقاً حقاً في ذلك، وملحمته في السجن تحتاج الى ابراز واثبات.. نكتفي منها بهذه الاشارة.

● رسالتان من داخل السجن

عندما حكم عليه بالاعدام، سرب رسالتين عجيبتين الى احد اخوانه خارج مصر، نكتفي باثباتهما بدون تعليق، فهما تغنيان عن كل تعليق.

«اما انا فاجدني خيراً من اي وقت مضى في عقيدتي وايماني، وفي وضوح هذه العقيدة وهذا الايمان في نفسي، في وضوح ادراكي وتصوري لهذا الامر ومقتضياته. ووضوح الهدف والوسيلة والطريق والغاية. وكل هذا خير جزيل جميل، يرجح كل ما اديته ثمناً له، من راحتي وصحتي والحمد لله».

وقال في الثانية: «اهم من ان اشكرك ـ فيما اعتقد ـ ان اطمئنك علي، وانا في وضعي الذي تعلمه. لقد وجدت الله كما لم اجده من قبل قط، ولقد عرفت منهجه وطريقه، كما لم اعرفه من قبل قط، ولقد اطمأننت الى رعايته ووثقت بوعده للمؤمنين، كما لم اطمئن من قبل قط، وانا بعد ذلك على ما عهدتني، مرفوع الرأس لا احنيه الا لله، والله يفعل ما يشاء، والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»(٦)

● من معالم صاحب «المعالم»

يتسم الشهيد سيد قطب بمزايا عديدة، وقد امتاز بابعاد واضحة محددة جعلته مدرسة فكرية نادرة ضربت جذورها الرسالية بعمق حياة الامة ووجدانها.

ومن ملامح هذا العطاء الخير، كما رصده السيد هادي خسروشاهي، ندرجه بايجاز مكثف: الغزارة، الشمول، الايمان والصدق، العمق، المستقبلية، رفض الكهنوت، الدعوة لاستئناف الحياة الاسلامية، ايجابية العرض، تزييف الحضارة المادية، تفرد الاسلام، الاشراق والعذوبة، القوة والتحدي، بلوغ القلوب والافهام، الطموح والامل، تفرد الفكر والاسلوب، ريادة التنظيم، التشويق، سعة الافق(٧).

اما تلك المعالم الاكثر بروزا، والجوانب الاخرى غير المعروفة، التي استوقفت الدكتور صلاح الخالدي (احد الدارسين المتخصصين بدراسة الشهيد سيد قطب ونتاجه الفكري) فيقول عنها قائلا: «ان سيد قطب قمة عُرفت ولم تكتشف اكتشافا وافيا. ولقد اعجب معجبون كثيرون بهذا المفكر، لكنهم لم يكتشفوا كثيرا من مظاهر تفوقه وابداعه، فخفي عليهم كثير من مواقفه ومعالم حياته.

ولقد استوقفني كثير من المعالم البارزة في حياة سيد قطب، منها: رغبته القوية في الدراسة والبحث، وهمته العجيبة في المطالعة، ونهمه البالغ في العلم والمعرفة، وعصاميته الفذّة في اخذ نفسه بالعزيمة والشدة.. بحيث سار خطوات بعيدة في عالم الادب والعلم والفكر والمعرفة والدعوة والعمل والجهاد. ولعله من المناسب ان اشير هنا الى ان معدل ساعات مطالعاته ـ حسب كلامه هو ـ كان اربع عشرة ساعة يوميا.

وحول عصاميته قال لاحمد امين: «لقد شققت طريقي بنفسي، خطوة خطوة، وصعدت السلّم درجة درجة، لم يحتضني زعيم، ولم يقدمني الى الناس استاذ».

ومن هذه المعالم: وصوله الى مركز الصدارة في الادب والنقد، قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية، فما ان اوشكت هذه الحرب على الانتهاء حتى كان في طليعة الادباء العرب المتفوقين والنقاد المعتبرين، كما يعترف بذلك مؤرخو الادب والنقد..

ومن هذه المعالم: تفوقه في دراسة الفكر الاسلامي تفوقا اوصله الى مجال الريادة فيه، بحيث ترك آثاره البارزة الواضحة عليه، والتي لا يمكن ان ينكرها الا مكابر او حاقد.

ومنها: جهوده في الدعوة والحركة، وجهاده الاسلامي العملي، ومحنته القاسية في السجون والمعتقلات، والتي صاغها بعرقه وجهده ومعاناته، وكتبها بدم قلبه وانفاس روحه ولحظات حياته، وختمها بدمه الزكي الذي قدمه ثمنا لفكره وعمله وجهاده والتي صدق في قوله عنها: «ان كلماتنا تظل عرائس من الشمع، حتى اذا متنا في سبيلها دبّت فيها الروح، وكتبت لها الحياة»(٨).

● جوانب مضيئة

ويواصل الدكتور الخالدي حديثه عن بعض الجوانب من حياة الشهيد التي قد تخفى على الكثيرين من قبيل: حفظه القرآن الكريم كاملا ولما يكمل العاشرة من عمره، وارتياده المساجد ونقاشه للوعاظ فيها، ولمّا يكمل المرحلة الابتدائية من دراسته. انتماؤه لحزب الوفد في العشرينات وبقاؤه وفديا نشيطا حوالي عشرين سنة، حيث لم يترك الحزب الا عام ١٩٤٢ بعد حادث (فبراير) الذي استلم فيه مصطفى النحاس زعيم الحزب الحكومة المصرية بطلب وضغط من الانجليز.

ومنها استعلاؤه على كل المحاولات الامريكية المحمومة لاغوائه وانحرافه نفسيا واخلاقيا وسلوكيا وفكريا وعقليا، فذهب الى امريكا مزودا بعناصر الثبات والهجوم، معتزا بدينه، مستعليا بايمانه، متوكلا على ربه، واثقا من الحق الذي معه. فنقد امريكا من الداخل، وكشف لنا الكثير من سوءاتها وعيوبها، وهاجمها في عقر دارها، وعاد ليحذر الناس منها، واطلق عليها اوصافا عجيبة، فهي الورشة الضخمة، للعالم وهي(اكبر اكذوبة عرفها العالم) وقال عنها «تصلح ان تكون امريكا» ورشة العالم فتؤدي وظيفتها على خير ما يكون، اما ان يكون العالم كله كامريكا، فتلك هي كارثة الانسانية بكل تاكيد!(٩).

● من ملامح فكره السياسي

دأب سيد قطب، في معظم كتاباته الفكرية، على كشف مساوىء الانظمة البشرية التي تسود العالم اليوم، سواء كانت شرقية او غربية، وبعد انجاز هذه المهمة، وهي عسيرة بلاشك، في ايامه التي كانت مترعة بالهزيمة النفسية والهجمة المتعددة الجوانب، دعا جميع المسلمين على اختلاف جنسياتهم الى الاتحاد في كتلة ثالثة اطلق عليها اسم «الكتلة



■ سيد قطب وراء القضبان

المسلمة» تقوم على التصور الاسلامي، الذي يزوّد البشرية كلها بفلسفة اجتماعية متناسقة متكاملة عن الكون والحياة، تلائم الفطرة البشرية، وتؤمن العدالة الاجتماعية الصحيحة والحرية والكرامة لكل انسان، ومن شأنها ان تصبح حارسة للسلام العالمي، لانها تملك بيديها ميزان التوازن بين كلتا الكتلتين الشيوعية والراسمالية ، والظروف السائدة في العالم ـ حينها ـ تحتمها فضلا عن ان الاسلام يدعو اليها كما ان جميع فرص النجاح متوفرة لها فالمسلمون يتجاوز عددهم في العالم «الخمسمائة مليون» (يومذاك) تجمعهم عقيده واحدة وتاريخ واحد والشعوب الاسلامية لن يكون لها كيان حقيقي ولن تنال العزة والعدالة الاجتماعية وتتخلص من الاستعمار الا عن طريق الاسلام والتكتل على اساسه ولعل هذا ما دفعه الى ان ينخرط عام ١٩٥٢ في صفوف جماعة الاخوان المسلمين الذي يصفه بانه «حزب الله» الذي يدعو الى ازالة الفروق الطبقية بين الناس وتحديد الدخل الفردي على ان لا يقل عن حد ادنى معين لازم لمعيشة كريمة وتقريب الفوارق بين الدخول المرتفعة والاخرى المنخفضة وتحديد الملكية الزراعية وتحرير الفلاحين من الاستعباد والاستغلال ورفع المستوى الاخلاقي للشعب وتامين الضمان الاجتماعي الشامل لكل فرد ومحاربة الاستعمار والفساد اينما كانا.

ويذهب البعض الى القول بان سيد قد انضم في بداية الامر الى حزب «مصر الفتاة» عند ظهوره وانه لم يلبث ان تركه عندما لم يجد فيه شيئا يميزه عن سائر الاحزاب وانه قد مضت فترة طويلة قبل انضمامه الى جماعة الاخوان المسلمين(١٠).

ان اهتمام «قطب» بالحديث عن الكتلة الاسلامية هو لون من الوان منهجه واسلوبه في تحقيق الوحدة فهذا الاهتمام يحيي في النفوس شعور العزة الاسلامية ويوقظ في الضمائر معاني الاخوة الصادقة ومسؤولية التعاون على الخير والبر وبذلك يصبح كل مسلم مهما يكن موقعه جنديا مدافعا عن كيانه يبذل من نفسه وماله لكي تكون هذه الكتلة ليست مجرد شعور روحي يربط بين المسلمين وانما تصبح الى هذا قوة دولية لها تأثيرها الفاعل ودورها البارز في حماية السلام العالمي والقضاء على كل الوان الظلم والامتهان لكرامة الانسان(١١).

الحاكمية لله

على ان ابرز ما اتسم به فكر سيد قطب (خاصة في مرحلة جهاده الحركي) هو مناداته لفكرة «الحاكمية» لله حتى كادت ان تطبع فكره بشكل عام فهو يرى خيمة التلازم بين دين الله والحكم بما انزل الله اذ يقول بهذا الصدد: «هذه الحتمية، حتمية التلازم بين «دين الله» و «الحكم بما انزل الله» لا تنشأ فحسب من ان ما انزل الله خير مما يصنع البشر لانفسهم من مناهج وشرائع وانظمة واوضاع . فهذا سبب واحد من اسباب هذه الحتمية. وليس هو السبب الاول ولا الرئيسي . انما السبب الاول والرئيسي والقاعدة الاولى والاساس في حتمية هذا التلازم هي ان الحكم بما انزل الله اقرار بالوهية الله ونفي لهذه الالوهية وخصائصها عمن عداه.. وهذا هو «الاسلام» بمعناه

○○ في مثل هذه الايام، قبل ثلاثين عاما، وكان يوما حارا من ايام آب، وعندما تقدم الشهيد سيد قطب الى حبل المشنقة، جاء اليه واعظ السجن يطلب منه ان يقول الشهادتين: «لا اله الا الله محمد رسول الله» فقال له الشهيد الكبير: حتى انت جئت لتكمل المسرحية، نحن نستشهد بها، اما انتم فتاكلون بها خبزا!!

اللغوي: «الاستسلام» وبمعناه الاصطلاحي كما جاءت به الاديان.. الاسلام لله.. والتجرد عن ادعاء الالوهية معه وادعاء اخص خصائص الالوهية وهي السلطان والحاكمية وحق تطويع العباد و تعبيدهم بالشريعة والقانون(١٢).

وقد طرق سيد قطب هذه الفكرة غير مرة في كتاباته ونجدها مبثوثة في تفسيره الشهير «في ظلال القرآن» وها هو يقول: «ان شريعة الله تمثل منهجا شاملا متكاملا للحياة البشرية يتناول بالتنظيم والتوجيه والتطوير كل جوانب الحياة الانسانية في جميع حالاتها وفي كل صورها واشكالها».

وبعدما يعدد ملامح ومعالم هذا المنهج يخلص الى القول: «ثم.. انه للمنهج الوحيد الذي يتحرر فيه الانسان من العبودية للانسان .. ففي كل منهج ـ غير المنهج الاسلامي ـ يتعبد الناس للناس و يعبد الناس الناس وفي المنهج الاسلامي ـ وحده ـ يخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده بلا شريك.

ان لخص خصائص الالوهية ـ كما اسلفنا ـ هي الحاكمية .. والذي يشرع لمجموعة من الناس يأخذ فيهم مكان الالوهية ويستخدم خصائصها . فهم عبيده لا عبيد الله وهم في دينه لا في دين الله».

وتاسيسا على ذلك فان الاسلام ـ وفق هذه الرؤية ـ يعلن تحرير الانسان بل يعلن «ميلاد الانسان» .. فالانسان لا يولد ولا يوجد الا حيث تتحرر رقبته من حكم انسان مثله والا حين يتساوى في هذا الشان مع الناس جميعا امام رب الناس.

ان هذه القضية التي تعالجها نصوص هذا الدرس هي اخطر واكبر قضايا العقيدة..

انها قضية الالوهية والعبودية، قضية العدل والصلاح. قضية الحرية والمساواة، قضية تحرر الانسان ـ بل ميلاد الانسان ـ وهي من اجل هذا كله كانت قضية الكفر او الايمان، وقضية الجاهلية او الاسلام (١٣).

وتعتبر هذه النقطة الاخيرة محور افكار سيد قطب، فماذا تعني لديه الجاهلية؟ وما هي مقوماتها؟ وما هي تداعياتها؟

● الجاهلية: مرحلة ام حالة؟

الجاهلية ـ في رؤية سيد قطب ـ ليست فترة تاريخية، انما هي حالة توجد كلما وجدت مقوماتها في وضع او نظام. وهي في صميمها الرجوع بالحكم والتشريع الى اهواء البشر، لا الى منهج الله وشريعته للحياة، ويستوي ان تكون هذه الاهواء اهواء فرد، او اهواء طبقة، او اهواء امة، او اهواء جيل كامل من الناس، فكلها.. مادامت لا ترجع الى شريعة الله.. اهواء..

ويمضي الشهيد سيد قطب لتوضيح هذه المفاهيم قائلا: «يشرّع فرد لجماعة فاذا هي جاهلية، لان هواه هو القانون.. او رأيه هو القانون.. لا فرق الا في العبارات!

وتشرّع طبقة لسائر الطبقات فاذا هي جاهلية، لان مصالح تلك الطبقة هي القانون ـ او رأي الاغلبية البرلمانية هو القانون ـ فلا فرق الا في العبارات!

ويشرّع ممثلو الطبقات وجميع القطاعات في الامة لانفسهم فاذا هي جاهلية.. لان اهواء الناس الذين لا يتجردون ابدا من الاهواء، ولان جهل الناس الذين لا يتجردون ابدا من الجهل، هو القانون ـ او لان رأي الشعب هو القانون ـ فلا فرق الا في العبارات!

وتشرّع مجموعة من الامم للبشرية فاذا هي جاهلية ، لان اهدافها القومية هي القانون ـ او رأي المجامع الدولية هو القانون ـ فلا فرق الا في العبارات!

ويشرّع خالق الافراد، وخالق الجماعات ، وخالق الامم والاجيال، للجميع، فاذا هي شريعة الله التي لا محاباة فيها لاحد على حساب احد، لا لفرد ولا لجماعة ولا لدولة، ولا لجيل من الاجيال، لان الله رب الجميع والكل لديه سواء، ولان الله يعلم حقيقة الجميع ومصلحة الجميع، فلا يفوته ـ سبحانه ـ ان يرعى مصالحهم وحاجاتهم بدون تفريط ولا افراط.

ويشرّع غير الله للناس.. فاذا هم عبيد من يشرع لهم، كائنا من كان فردا او طبقة، او امة، او مجموعة من الامم.. ويشرّع الله للناس.. فاذاهم كلهم احرار متساوون، لا يحنون جباههم، الا لله، ولا يعبدون إلاّ الله.

ومن هنا خطورة هذه القضية في حياة بني الانسان، وفي نظام الكون كله: (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن).. فالحكم بغير ما انزل الله معناه الشر والفساد والخروج في النهاية عن نطاق الايمان.. بنص القرآن الكريم(١٤).

● الرأس المطلوب

ان هذه الافكار التي تركت اثرها على جيل باكمله من الشباب المسلم في السبعينات وتركت تاثيرها على صورة العمل الاسلامي في معظم البلاد الاسلامية.. ما كان مسموحا لها ان تشق طريقها بلا سدود او قيود.. وحتى مشانق.. لهذا قيل الكثير عن الضغوط الدولية التي كانت تريد رأس سيد قطب، ولاشك ان الذين اعدموه كانوا يدركون اي رجل يطلبون، ولكنهم لم يدركوا درس التاريخ الطويل في ان الدم ياتي بثمنه دائما وفي كل الاحوال (١٥).

ألم يقل الامام الراحل الخميني «رضوان الله عليه» ان الدم ينتصر على السيف .. وهو ما اثبتته الشواهد والوقائع..؟ لقد ذهب قاتل سيد قطب الى حيث ينبغي له، كانت ارجل الشهيد فوق هامات الطغاة وأعلى من مشانقهم، وفيما انحسرت شعارات قاتل قطب، الى حد الافلاس.. ظلت افكار سيد قطب تستوطن العقول والقلوب.. (اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) ـ وسلام على الشهيد سيد في الخالدين.

الهوامش:

(١) مجلة العالم (لندن)، العدد (٨١)، ١٩٨٥/٨/٣١ ـ ١٤٠٥/١٢/١٥هـ ص: ٤٩ (مقال في ذكرى سيد قطب)

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) يراجع كتابه القيم: «القضايا الكبرى» بيروت، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م، ص: ١٧٧.

(٥) الاعلام للزركلي ٣: ١٤٨ (بيروت، ط٧، ١٩٨٦م).

البقية على الصفحة ٥

إضاءات ... من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشر (١٥)

الشكر لله تجسيد لتوحيده في الربوبية

عرفان محمود

□ يتميز الشكر لله تبارك وتعالى على احسانه عن مصاديق الشكر المتعارف بين بني الانسان بعدة خصائص تنبع من خصوصيات طرفي العلاقة، فالمنعم فيها هو الله عزوجل الغني عن كل شيء حتى عن شكر عبده له على احسانه السابغ؛ اما المنعم عليه فهو الانسان المفتقر المحتاج لربه في كل شيء حتى شكره لربه على جزيل انعامه!!

كما ان المنعم هو الرب الخالق الذي احاط عبده بجميع اشكال الاحسان المتواصل والنعم الكثيرة المتتابعة التي جعلها وسائل له يستثمرها للوصول الى كماله المطلوب والخير والسعادات الحقيقية، فتفضل عليه حتى بالشكر لله كنعمة الهمها اياه يتوسل بها للمزيد من نعم ربه الكريم واحسانه؛ وهذا من مصاديق غاية الاحسان. اما المنعم عليه فهو الانسان المخلوق الذي لا يملك من عند نفسه شيئا فكل ما لديه هو من فضل ربه الكريم.

«الاقرار بالعجز عن الشكر شكر»

لقد لاحظنا ان زين العابدين وصفوة الشاكرين الامام علي بن الحسين السجاد ـ سلام الله عليهما ـ يبتديء مناجاة الشاكرين بالاعتذار لربه عن اداء حق شكره له بعذر بليغ هو الاقرار بتتابع طوله تبارك وتعالى ومكرماته وكثرة فضله وتواصله وترادف عوائده وخيره، فهذا الاحسان الجزيل غير المحدود يذهل العبد عن اقامة الشكر المطلوب عليه بل وحتى عن احصائه وذكر محامد المنعم ونشرها.

مناجاة الشاكرين تنبه العبد الى ان سبيل شكر الله على نعمه هو الاقرار بانه تبارك وتعالى هو وحده مصدر النعم الحقيقية وان نعمه هي اعظم من ان ينجو العبد عن حد التقصير في شكرها وهو يجتهد في شكرها بالعبادات والطاعات والورع عن استخدامها فيما يسخط المنعم الكريم. يقول سيد الساجدين ـ عليه السلام ـ:«وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالاهمال والتضييع».

«الشعور بالاهمال والتضييع»

مهما اجتهد العبد في تسخير النعم التي حباه بها ربه الكريم جل وعلا للعمل بما يرضيه واجتناب ما يسخط يبقى في دائرة الاحسان بالتقصير وتانيب نفسه بالاهمال والتضييع. لان مراتب استثمار النعم الالهية في الطاعات واجتناب المحرمات غير محدوده واذا تصور العبد انه خرج باجتهاده في الاعمال الصالحة عن دائرة التقصير والاهمال والتضييع للنعم الالهية فقد سقط في حبائل الغرور والعجب بالاعمال وهو نمط من انماط الشرك الخفي ـ كما تؤكد الكثير من الاحاديث الشريفة ـ اذ غفل عن ان التوفيق للاعمال الصالحة هو من الله تبارك وتعالى وتصوره انه من نفسه فاشرك بربه في التاثير، وغفل ايضا من ان هذا التوفيق هو نعمة اضافية من ربه تحتاج الى شكر جديد كما سنلاحظ لاحقا.

«الشكر وسيلة لإفاضة المزيد»

هذا الاقرار بعظمة الاحسان الالهي والعجز عن شكره والاعتراف بالتقصير والاهمال والتضييع هو مفتاح تحقق الشكر لله على وفق الصورة التي شرعها الله تبارك وتعالى واقتضى واسع كرمه ورافته ورحمته وبره غير المحدود ان تعود ثمارها على عبده الشاكر لا على الرب المشكور؛ اي جعلها ـ في الواقع ـ وسيلة للافاضة على عبده بالمزيد من نعمه. يقول زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ في تتمة الفقرة المتقدمة من مناجاة الشاكرين:«وانت الرؤوف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه آمليه، بساحتك تحط رحال الراجين وبعرصتك تقف آمال المسترفدين، فلا تقابل آمالنا بالتخييب والاياس ولا تلبسنا سربال القنوط والابلاس».

البر في قوله (البر الرحيم) الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان، العرصة: كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء، والرفد العطاء والمعونة والاسترفاد طلب العطاء والاستعانة، والسربال القميص، والابلاس، الحيرة والدهشة ومنه الدعاء: اعوذ بك من شر ما يبلس به (راجع مجمع البحرين للعلامة الطريحي، ص٣٢١، ص٣٢٣، ص١٩٧، ص٤٤٠، ص٣٠٣، على التوالي من الطبعة القديمة).

«الثقة بسعة الكرم الالهي»

لجل؛ قد يؤدي تاكيد الاقرار بالتقصير والاهمال والتضييع والعجز عن شكر النعم الالهية السابغة الى الشعور باليأس والقنوط من رحمة الله الكريم ومن امكانية الحصول على الثمار المرجوة بسبب العجز عن اقامة الشكر؛ ولذلك نلاحظ مناجاة الشاكرين تكافح هذه التسويلات بالتنبيه الى سعة الكرم الالهي وانه تبارك وتعالى هو البر الصادق والذي من عادته الاحسان والتفضل على من اعترف بالتقصير عن اداء حق شكره

وهو الرؤوف بعباده الذي يقبل القليل من اجتهادهم في طاعته والرحيم بهم الذي لا يخيب من يقصده والكريم الذي لا يطرد عن بابه من يامله، ولذلك ففي ساحته وحده يضع المؤمنون رحال رجائهم وبعرى كرمه يعلق طالبو العطاء والعون آمالهم، وهم يدعونه ـ وهم واثقون من اجابته ايماناً ومعرفة بكرمه ـ ان لا يخيب آمالهم فيوقعهم في الياس والقنوط والحيرة اذ لا ماوى لهم يتوجهون اليه سواه تبارك وتعالى.

«الاعتراف بالتقصير دافع للاجتهاد في الطاعة»

وبالطبع فان الاعتراف بالتقصير والاهمال والتضييع للنعم الالهية والعجز عن شكرها لا يعني بحال من الاحوال الاعراض عن الاجتهاد في الطاعات شكراً لله ـ بالمعنى المتقدم اي استثمار نعمه في طاعته ـ بل على العكس ينبغي ان يكون دافعاً للمزيد من الاجتهاد في الاعمال الصالحة لعدم محدودية مراتب استثمار هذه النعم فيما يرضي الرب الكريم ويقرب منه، كما ينبغي ان يكون مرسخاً لمعرفة العبد لحقيقة انه مهما اجتهد في شكر النعم الالهية يبقى قاصراً عن اداء حق الشكر، ولان اجتهاده في الشكر ـ بالمعنى المتقدم ـ يعود عليه بالمزيد من النعم والمكرمات الالهية، وهذا ما ينبه له زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ في الفقرة اللاحقة حيث يقول: «إلهي تصاغر عند تعاظم آلائك شكري، وتضاءل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري».

وتاكيداً للايمان بالحقيقة المتقدمة تنبه الفقرات اللاحقة من مناجاة الشاكرين الى احاطة الرب الكريم لعبده الشاكر بالنعم والبر والاحسان والمنن حيث يقول الامام السجاد ـ سلام الله عليه ـ مناجياً ربه الرحيم: «جللتني نعمك من انوار الايمان حللاً، وضربت علي لطائف برك من العزّ كللاً، وقلدتني مننك قلائد لا تحل، وطوقتني اطواقاً لا تفل».

«العجز عن الخروج من دائرة الاحسان الالهي»

يستطيع الانسان في تعامله مع بني جنسه ان يتجنب ان يكون لاحد منهم عليه احسان او فضل وهذا سلوك محمود نبهت اليه الاحاديث الشريفة لتاكيد حالة التوجه لله تبارك وتعالى وتوحيده وحصر السؤال والاستعطاء به؛ ويستطيع ان يقلل ذلك الى ادنى حد او ان يجزي لحسان كل محسن باكثر منه وهذا ايضاً سلوك محمود نبهت اليه النصوص الشرعية: ولكن هل يستطيع القيام بذلك قبال الله تبارك وتعالى؟!

الانسان عاجزٌ بالكامل عن ذلك: لان النعم والمكرمات والاحسان والالطاف الإلهية تطوقه من جميع ابعاده الوجودية بدءاً واستمراراً لذا فهو لا يستطيع الخروج من دائرة الفضل الرباني لان اصل وجوده بدءاً واستمراراً قائم به ولولاه لم يكن شيئاً مذكوراً.

كما ان الانسان عاجزٌ عن مجازاة الاحسان الالهي ليس باكثر منه ولا بمثله ولا بدونه بكثير لانه لا يمكن من عند نفسه شيئاً فالملك لله جميعاً وكل ما لدى



العبد ملك لربه: فباي شيء يجازي احسان ربه؟!

«امهات النعم الإلهية»

زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ يذكر امهات النعم الالهية التي يحيط بها الحق تبارك وتعالى عبده المؤمن وهي اعظم النعم التي دونها النعم الاخرى وكلها جليلة؛ وهي نعمة الايمان واحاطة للعبد بانواره؛ ونعمة العز الذي يحيطه به بمختلف اشكال البر التي تجعله عزيزاً لارتباطه برب العزة تبارك وتعالى.

وكل هذه من النعم الواضحة التي يمكن فهمها وان كان من الصعب بل للحال احصاؤها وثمة نعم اخرى كثيرة تحيط بالانسان ورغم ذلك فهو عاجز عن معرفتها وفهمها فضلاً عن احصائها، فكيف يمكنه ـ والحال هذه ـ شكرها؟! يقول سيد الساجدين ـ عليه السلام ـ في تتمة الفقرة المتقدمة من مناجاة الشاكرين: «فآلاؤك جمة ضعف لساني عن احصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن ادراكها فضلاً عن استقصائها».

«الامر بالشكر لله نعمة اضافية»

وبالطبع فان الله تبارك وتعالى لا يكلف عبده ما لا يطيق ولذلك فهو لا يطلب منه ان يشكر لحسانه الجسيم عليه بالمعنى المتعارف لمجازاة الاحسان بين بني الانسان، بل رضي منهم ان يقروا باحسانه عليهم ويستخدموا نعمه في اطاعته ويحمدوه عليها وجعل ـ بواسع كرمه ـ حتى هذا المقدار من الشكر وسيلة لاستزادة عبده من نعمه الجليلة والحصول على المزيد من مكرماته العظيمة، وهذا يعني ان امره لعبده بان يحمده على نعمائه هو بحد ذاته نعمة اضافية تتطلب شكر الله عليها، فكيف يمكنه ـ والحال هذه ـ ان يحصل حقيقة الشكر بالمعنى المتعارف وحتى باللسان؟! يقول سيد الساجدين ـ سلام الله عليه ـ: «فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري اياك يفتقر الى شكر؟ فكلما قلت: لك الحمد وجب علي لذلك ان اقول: لك الحمد!».

«الملهم لكل خير هو الله»

يضاف الى ذلك ان اندفاع العبد لشكر ربه هو بتوفيق الله تبارك وتعالى فهو الملهم لكل خير. يقول زين العابدين في الدعاء الاول من ادعية صحيفته المباركة: «والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره...»؛ ويقول في الدعاء «٣٢»: «فلك الحمد على... الهامك الشكر على الاحسان والانعام..» ويقول في الدعاء «٣٧»: «اللهم ان احد لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكراً..» ويقول في الدعاء «٤٤»: «الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين»، ويقول في الدعاء «٤٥»: «الهي تشكر من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافيء من حمدك وانت علمته حمدك... وانت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك ـ الذي فيه حظهم ـ على ما سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت: «اشكروا لي ولا تكفرون»، وقلت: «لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد»، فشكروك بفضلك.. ولو دل مخلوق مخلوقاً من نفسه مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان.. محموداً بكل لسان، فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب، وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه».

«الشكر لله نجاة من الكفر»

وكما اشرنا فان الامر بالشكر والحمد لله تبارك وتعالى والالهام والتوفيق الرباني له هو نعمة اضافية منه جل وعلا على العبد ان يحمد الله عليها فهي من جهة وسيلة للاستزادة من النعم الالهية كما ينص عليها القرآن الكريم وهي ايضا منجاة من الكفر كما يستفاد من قوله تعالى :«واشكروا لي ولا تكفرون» وقوله تعالى «لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» ولان الحمد لله منجاة ـ في الواقع من الحياة البهيمية تنقل العبد الى الحياة الانسانية الحقيقية كما يشير الامام السجاد ـ سلام الله عليه ـ في الدعاء الاول من ادعية الصحيفة السجادية وهو دعائه في التحميد لله عز وجل والثناء عليه:«... والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من منه المتتابعة واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه. ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه:«ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا»، والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره...»

«حصر الحمد والشكر بالله»

حصر الحمد والشكر ـ على نحو الاستقلال ـ بالله تبارك وتعالى يعبر في حقيقته عن العلم بربوبيته عز وجل للعالمين بما تعنيه من توفير ما يحتاجونه وتدبير امورهم كما يعبر عن الاخلاص في توحيده باعتباره هو وحده المنعم والمحسن الحقيقي وبالاصالة والايمان بذلك والحمد لله على وفق هذه الصورة هو وسيلة الاستزادة من النعم الالهية وفوز العبد باتمامها عليه واكمالها له وهذا ما يتجلى في الفقرة التي يختم بها زين العابدين ـ عليه السلام ـ مناجاة الشاكرين حيث يقول:«الهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم وآتنا من حظوظ الدارين ارفعها واجلها عاجلا واجلا.»

«الشكر لله على كل حال»

هذا الحمد الايماني لله تبارك وتعالى القائم على اساس الاعتقاد بربوبيته تعالى وتوحيده يجعل العبد يتيقن ويؤمن وجدانيا بان كل ما ياتي به الله عز وجل له هو نعمة ورحمة يربيه بها

إذا تصور العبد انه خرج باجتهاده في الاعمال الصالحة عن دائرة التقصير والاهمال والتضييع للنعم الالهية فقد سقط في حبائل الغرور والعجب بالاعمال وهو نمط من انماط الشرك الخفي ـ كما تؤكد الكثير من الاحاديث الشريفة ـ اذ غفل عن ان التوفيق للاعمال الصالحة هو من الله تبارك وتعالى

ويوصله من خلالها الى مراتب الكمال فحتى بلائه حسن جميل يعود بالنفع على العبد فيبادر الى حمد الله وشكره في السراء والضراء الظاهرتين ايمانا منه بانها كلها من جميل صنع ربه الكريم به، لنلاحظ ما يقوله زين العابدين في ختام مناجاة الشاكرين الذين يتميزون بانهم يحمدون الله على كل الاحوال ومهما كانت ظواهرها:«ولك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك حمدا يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك ياعظيم ياكريم برحمتك ياارحم الراحمين».

يمتري الشيء يستخرج ماءه (مجمع البحرين ص ٧٨ من الطبعة القديمة) والمراد الحصول على بره وعطائه العظيم تبارك وتعالى بالحمد الذي يوافق رضاه والذي يكون في كل حال في حسن البلاء وسبوغ النعماء، ونختتم الحديث بالاستشهاد بموقف يعبر عن النمط السامي من الحمد لله ورد على لسان حوراء الشاكرين السيدة زينب بنت الامام علي ـ عليه السلام ـ وذلك بعد مصرع اخيها سيد الشهداء واولاد علي ـ عليهم السلام ـ ولنصارهم بتلك الصورة المفجعة الرهيبة في واقعة الطف الفظيعة وبعد ان سبي الامويون نساء آل محمد ـ صلى الله عليه وآله ـ وبينهن زينب ادخلت قصر عبيدالله بن زياد والي يزيد على الكوفة فخاطبها متشمتا وقال: كيف رأيت صنع الله باخيك واهل بيتك فاجابته ـ سلام الله عليها ـ بمنطق الايمان والتسليم :« مارايت الا جميلا هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاد فانظر لمن يكون الفلج...» (اللهوف في قتلى الطفوف للسيد ابن طاووس ص ٧٠).

العرب والمسلمون في اميركا يشكون العنصرية والاضطهاد

لوس انجلس(الولايات المتحدة) / اف ب: اتهم عرب اميركيون شركة والت ديزني للانتاج السينمائي بـ«العنصرية الصارخة» وهددوا بمقاطعة الشركة التي يؤكدون انها اظهرت العرب في صورة مهينة في عدد من افلامها الاخيرة.

واكد دون بستاني، المتحدث باسم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التميز «اي دي اس»، خلال مؤتمر عقده امام مقر الادارة العامة للشركة في بوربانك (قرب لوس انجلس) ان الشركة «انتهكت بشكل متكرر» اتفاقا ابرم مع اللجنة في كانون الاول ١٩٩٣ بعد عرض فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

وقال متير ديب المتحدث ايضا باسم اللجنة «اذا لم تستجب والت ديزني سنطلب من العالم العربي مقاطعة منتجاتها».

وما اثار غضب اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز عرض فيلمين حديثين هما «والد العروس ٢» و«كاظم». وبعث بستاني برسالة الى مايكل آيزنر رئيس والت ديزني في ٢٩ شباط الماضي نشر نصها الخميس الماضي واكد فيها ان فيلم «والد العروس ٢» الذي عرض في تشرين الثاني ١٩٩٥، «ربما يكون اسوأ اهانة وجهتها هوليوود حتى الآن الى ثلاثة ملايين امريكي من اصل عربي».

ويتضمن الفيلم شخصية تسمى «حبيب» قالت اللجنة انه «رث وبخيل وفظ». وبما ان هذه الشخصية غير موجودة في الكتاب الذي اخذ عنه الفيلم خلصت اللجنة الى ان «اضافته الى الفيلم تمت بسوء نية مؤكدة».

اما فيلم «كاظم» فهو في راي اللجنة «يرسخ نموذجا باليا وسلبيا للعرب. انه نوع من التصوير الذي ينطوي على تشهير سبق ان تعرضت له جماعات من اجناس اخرى على مر السنين».

واكد بستاني ان «العرب والمسلمين محتقرون اليوم كما كان السود في الماضي وعلى غرار الاميركيين من اصل ايطالي الذين مازالوا يقدمون على انهم افراد عصابات».

وقد تفجر الموقف بين اللجنة العربية الاميركية وشركة والت ديزني سنة ١٩٩٢ عندما عرض فيلم «علاء الدين»، المقتبس عن حكايات «الف ليلة وليلة»، الذي يتضمن اغنية يقول فيها «علاء الدين» انه ياتي من بلاد «يقطعون فيها اذنك عندما لا يروقهم شكل راسك. انها بلاد همجية لكنها بلادي».

وتدهورت الامور بعد عرض فيلم «والد العروس ٢» واكدت رئيسة اللجنة هالة مقصود ان اللجنة «حاولت الاتصال بديزني منذ كانون الاول ١٩٩٥ ولكنها لم ترد على اي اتصال هاتفي او اي رسالة». واكدت «لقد ابلغنا آيزنر باننا كنا نفضل بقاء هذه المشكلة طي الكتمان، لكن ديزني لم يدع لنا خيارا واضطررنا الى الاعلان عنها».

الدين والسياسة في فكر... تتمة

(٦) مجلة العالم ٣٦:١٨٩ (١٩٨٧/٩/٢٦م ـ ١٤٠٨/٢/٣هـ)، حوار حول فكر سيد قطب.
(٧) للمزيد من الاطلاع على تفصيلات هذه الملامح يراجع مقال السيد خسرو شاهي في مجلة صوت الامة ٢٤:٣ (جمادى الثانية ١٤٠٠هـ ـ نيسان ١٩٨٠م).
(٨) مجلة العالم ٣٥:١٨٩.
(٩) المرجع السابق.
(١٠) د. مهدي فضل الله:«مع سيد قطب في فكره السياسي والديني» بيروت، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م، ص٨٩.
(١١) د. محمد الدسوقي:«وحدة كيان الامة في نظر سيد قطب»، مجلة رسالة التقريب ١٧٩:٢ (محرم الحرام ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م).
(١٢) في ظلال القرآن ٨٧٨:٢ (طبعة دار الشروق بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م).
(١٣) المرجع نفسه: ٨٩٠.
(١٤) المرجع نفسه: ٨٩١.
(١٥) مجلة العالم ٤٩:١٨١.

استمرار ردود الفعل الاسلامية والعالمية.. تتمة

وباكستان وعدد آخر من الدول الاسلامية

اثبتت ان الكثير من الدول لا ترضخ للضغـوط الاميركيـة لانها تفكر بمصالحها الوطنية مثلما تفكر الادارة الاميركية بمصالحها الخاصة.

هذا وقد عبرت حركة عدم الانحياز عن قلقها من تنفيذ قانون داماتو ضد ايران وليبيا ووصفت الاجراء الاميركي هذا بانه يناقض القوانين الدولية ويهدد السلام العالمي.

جاء ذلك في بيان اصدره مندوب كولومبيا الدائم في الامم المتحدة باعتباره رئيس الاجتماع الدوري لدول حركة عدم الانحياز.

واكد البيان: ان المصادقة على هذا القانون يمثل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ولمبدأ سيادة الدول على اراضيها.

واضاف البيان: ان دول عدم الانحياز تستنكر بشدة اي اجراء عدواني يتخذ ضد اي دولة عضوة في الحركة.

كذلك اشارت صحيفة (لوموند) الفرنسية في عددها الصادر يوم الجمعة الى الحرب التجارية الاميركية ضد اوروبا تحت ستار مكافحة الارهاب وكتبت تقول: ان جميع الاجراءات التي قامت بها اميركا لمعاقبة الدول التي اتهمتها بالارهاب لم تواجه بمعارضة جماعية من قبل اوروبا فحسب بل عارضتها دول اخرى مثل اليابان وروسيا وكندا والصين وباقي الدول الآسيوية واميركا اللاتينية.

واكدت الصحيفة ان وزير الخارجية الفرنسي يعتبر من اشد المخالفين لقانون داماتو الذي يفهمه على انه يفتح الباب امام اية دولة من الدول لتغيير قوانين التجارة الدولية وفقا لرغباتها وان تسعى لفرضها على الاخرين.

واشارت الصحيفة الى ادراك المسؤولين السياسيين الاوروبيين السريع لاهداف الحكومة الاميركية من وراء مصادقتهم على قانون داماتو وهي اهداف اقتصادية اكثر مما هي سياسية ونقلت تصريحا للناطق الرسمي باسم البيت الابيض الذي انتقد شركة توتال الفرنسية بقوله: اننا سنعاقب بهذا القانون جميع الشركات التي تحذو حذو شركة توتال.

على صعيد اخر اشارت القناة التلفزيونية الماليزية الثالثة الى الاتفاق التركي ــ الايراني الاخير والتعاون الاقتصادي بين باكستان وماليزيا وايران واكدت ان التجارة العالمية مع ايران مستمرة رغم الحصار الاقتصادي الاميركي على هذا البلد.

وقد اجرى التلفزيون الماليزي لقاءً مع السيد قوام شهيدي القائم بالاعمال الايراني في كوالالمبور اكد فيه ان ايران تعرضت حتى الآن الى ثلاث مرات من المقاطعة الاقتصادية التي لم تؤثر ابدا على ايران مشيرا الى التضامن العالمي والاسلامي مع ايران في هذه القضية.

كما اجرى نفس التلفزيون مقابلة مع الدكتور عبد الرحمن المودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي اكد فيه ان المجلس اعلن بصراحة عن موقفه المخالف لقانون داماتو وابلغ ذلك الى الحكومة الاميركية وقال: ان هذا القانون يمكن ان يشعل حربا تجارية بين الدول كما ان المسلمين الاميركان وكذلك جميع ابناء الشعب الاميركي يخالفون قانون داماتو وان الاميركيين انفسهم يعرفون ان اجراءاتهم لن تؤثر ابدا على الصناعة النفطية الايرانية.

واكدت صحيفة (دعوت) الهندية ان الاتفاق التركي ـ الايراني الاخير يضمر رسالة واضحة لاميركا وهي ان تتخلى الى الابد عن فكرة فرض سيطرتها على العالم.

واشارت الصحيفة الى ان الدول التي عارضت قانون داماتو لم تقدم حتى الآن على تشكيل جبهة مناوئة لاميركا الا ان اميركا اذا تمادت في اجراءاتها فانها ستواجه مثل هذه الجبهة مستقبلا.

من جهة اخرى قالت صحيفة الغارديان اللندنية ان قانون الحظر ضد ايران وليبيا افرزه دماغ السناتور الاميركي الفونس داماتو ـ الطفولي، وكلينتون فاشل لا محالة في اغلاق انبوب النفط الايراني.

واضافت الصحيفة اللندنية في عددها الاخير: ان ايران واثر اتفاقيات تطوير صناعة النفط والغاز مع الشركات الخارجية برغم التهديد الاميركي، اخذتها نشوة الفرحة والانتصار على واشنطن.

وقبل ان يجف حبر توقيع كلينتون على قانون الحظر بادرت ماليزيا وباكستان الى عقد اتفاقيات مع طهران المتهمة بدعم الارهاب والطموح النووي ــ حسب الصحيفة ــ كما سبق لتركيا الدولة الاسلامية الجديدة التي اربكت حلف الناتو ان عقدت اتفاقا بقيمة ٢٣ مليار دولار، مع ايران لاستيراد الغاز الطبيعي من هذا البلد.

واضافت الغارديان بان ايران تغمرها فرحة لاتوصف لرفض تلك الدول الاصغاء للخطاب الاميركي.

ومن جانبها تحدثت صحيفة نيهون كنيزاي اليابانية المعنية بالشؤون الاقتصادية في تحليل لها عن نتائج الحظر الاميركي على ايران وقالت هذا الحظر شكل جبهة معارضة عالمية ضد اميركا حيث وقعت تركيا وغيرها من الدول اتفاقيات للتعاون النفطي مع ايران.

فاميركا، تزعم ان ايران تدعم الارهاب

وكلينتون شدد الحظر عليها لكسب الاصوات الانتخابية، وعارضت باقي الدول سياسات اميركا، لاعتمادها على امدادات النفط والغاز الايراني، فايران ـ تضيف الصحيفة ـ بامتلاكها لموارد طبيعية غنية بامكانها ان تحبط اجراءات اميركا بسلاح اقوى.

فالاتحاد الاوروبي وكندا واستراليا وروسيا والصين اجمعت على معارضة الحظر الاميركي.

واقدمت تركيا عضو الناتو الشرق اوسطية على التوقيع على صفقة غاز مع ايران بقيمة ٢٠ مليار دولار واعلنت ماليزيا بدورها، المشاركة مع شركة توتال النفطية الفرنسية، في تطوير حقول نفط وغاز ايرانية.

واشارت الصحيفة، الى رسالة اميركا الغاضبة الى تركيا، وقالت: ان اربكان رئيس الحكومة التركية اعلن في رده على هذه الرسالة انه من الطبيعي ان تستورد تركيا ما تحتاجه من دولة جارة.

وقالت الصحيفة: ان السبب في معارضة اوروبا لاميركا، هو ان ايران ثاني دولة غازية في العالم بعد روسيا، وان عشرة بالمائة من الغاز موجود في اميركا الشمالية والجنوبية واربعة بالمائة فقط في اوروبا ، ولهذا فان اعتماد اوروبا الاول هو على روسيا ثم على ايران في مجال الغاز.

كما ان الغاز الايراني يشكل عنصرا هاما بالنسبة للدول الاسيوية لازدياد استهلاكها من الطاقة بسرعة.

رئيس مجلس الشورى يؤكد ضرورة.. تتمة

بالتخصص في مختلف مجالات صناعة الادوية دون الاكتفاء بالاطار العام.

وعزا تهريب الادوية الايرانية الى رخصها وجودتها وانتقد اسلوب التوزيع وضعف الرقابة على هذا القطاع كما طالب ببث الوعي في صفوف المجتمع لترشيد استهلاك الادوية معلناً بان معدل نمو استهلاك الادوية في البلدان النامية يقدر بـ «٧٪» في حين يصل معدل استهلاكها في ايران الى «٥ / ١١٪» ومن جهته قدم الدكتور مرندي وزير الصحة تقريراً حول فعالية اسرة الصيدلة في البلاد منوهاً الى قيام «٥٣» معملا للادوية بانتاج «٦٤٠» نوعاً من اجمالي حاجة البلاد في الادوية والبالغة «١١٥٠» نوعاً.

ثم ركز وزير الصحة على تبيان النجاحات التي حققتها ايران في مجال الادوية من حيث التعليم والجوده مشيراً الى ارتفاع عدد الجامعيين في هذا القطاع.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى.. تتمة

المهندس محمد هاشمي الذي اشاد في كلمة له بالمناسبة بمكانة الشهداء السامية.

* قال مدير عام المناجم والمعادن بمحافظة فارس السيد رضا نثاري: سجلت عائدات المحافظة في انتاج المنتجات الفلزية خلال الخطة التنموية الاولى زيادة من (٢١٧) مليون ريال الى (٥ر٢) مليار ريال.

واضاف: سجل حجم انتاج المواد الفلزية خلال الفترة المذكورة زيادة بنسبة (٣٦٪) حيث بلغ الآن (١ر٤) مليون طن سنويا.

* بمشاركة المسؤولين وحضور جمع من اهالي جزيرة «ابو موسى»، تم في اليوم الاول من اسبوع الحكومة «يوم الحكومة ـ الولاية وشرعية صلاة الوحدة» اقامة مراسم خاصة بالمناسبة.

* يتم هذه الايام افتتاح (١٠٠) مشروع تعليمي وصحي علاجي اشرفت على انجازها مؤسسة (١٥) خرداد.

* قال رئيس منظمة جهاد البناء بمحافظة اذربيجان الشرقية المهندس محمد تقي باكزا: يوجد في المحافظة حاليا (٢٦) تعاونية للصناعات القروية تابعة لجهاد البناء.

وهناك (٢٩٤٠) معملا للصناعات القروية واكثر من (٨١٠٠) معمل لحياكة السجاد تابعة لتعاونيات الصناعات القروية.

من جهة اخرى، قال رئيس الدائرة الزراعية بمحافظة اذربيجان الشرقية المهندس محمد تقي ختمي مآب: ارتفع حجم المحاصيل الزراعية للمحافظة الى (٤ر٣) مليون طن بعد ما كان (١ر٢) مليون طن في بداية الخطة التنموية الاولى.

* اشار رئيس الدائرة الزراعية بمحافظة كرمانشاه المهندس محمود الى ان القيمة الكلية للمنتوجات الزراعية والحيوانية للمحافظة بلغ هذا العام (١٣٩١) مليار ريال.

* تم افتتاح (٥) مكتبات عامة بلغت تكاليفها (٥٠٠) مليون ريال في محافظة جهار محال وبختياري.

* تم في مختلف انحاء البلاد افتتاح (١١) مركزا علاجيا خاصة بالمنتمين للضمان الاجتماعي وذلك منذ بداية العام الجاري وحتى الآن.

وهذه المراكز عبارة عن (٦) مستشفيات و(٥) مراكز صحية علاجية.

* قال محافظ زنجان المهندس كاظمي بان (٩٢٪) من نفوس قرى المحافظة يتمتعون بنعمة الكهرباء و(٩٠٪) منهم قد وصلتهم مياه الشرب الصحية و(٩٤٪) منهم يستفيدون من طرق معبدة و(٩٥٪) منهم مشغولون بالتعليم.

رئيس الجمهورية يرعى حفل توزيع الجوائز.. تتمة

وقال سيادته: ان الحكومة مكلفة بتقديم دعمها المادي والمعنوي للموظف وتامين الحياة اللائقة به ومكافاة المتميزين ومعاقبة المفسدين بطردهم.

ووصف خدمات المراة في النظام الاداري بانها فاعلة وبارزة وايجابية، وهي برعايتها للضوابط الاسلامية، وخدمتها المنزلية كربة بيت الى جانب نشاطها الاداري، قد بلغت مكانة جديرة بالاحترام.

من جهته قال سيد محمد مير محمدي مساعد رئيس الجمهورية رئيس مديرية الخدمة العامة ان عدد العاملين في قطاعات الدولة باستثناء الشؤون الدفاعية والامن ووزارة النفط، هم مليونان و ١٦٦ الفا و ٣٨٨ موظفا وتشكل المراة ٢٩ بالمئة من موظفي الدولة.

وان نسبة حملة الشهادات الجامعية منهم تصل الى ٢٩٪.

وان العدد الاكبر منهم يعمل في قطاع التربية والتعليم وعددهم مليون و ٤ آلاف تربوي و ٢٤٠ الفا يعملون في وزارة الصحة.

ومن جهة اخرى وصف السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى قطاع الموظفين بالهيكل الاصلي للجهاز التنفيذي واعرب عن امله في ان تعمل الحكومة والمجلس للنهوض بالمستوى المعاشي لهم.

واضاف سماحته في كلمته امام العاملين في مجلس الشورى الاسلامي ان الموظفين من ذوي الدخل المحدود يتحملون اكثر من غيرهم اعباء الضغوط الاقتصادية، فاجورهم لاتتناسب مع ارتفاع اسعار السلع.

وقال نحن بوصفنا خدام الشعب، نعمل في نظام من نماذجه الشهيدان رجائي وباهنر لذلك ينبغي رعاية المبادىء الاخلاقية والاسلامية في اعمالنا لنكون قد حافظنا على رسالة الدماء الطاهرة لهذين الشهيدين العزيزين.

وقدم السيد ناطق نوري الجوائز على الموظفين النموذجيين في مجلس الشورى الاسلامي.

الرئيس رفسنجاني يمنح اوسمة الشجاعة لمصارعينا.. تتمة

ذهبية اخرى في ثلاث دورات اسيوية.

كذلك منح السيد رئيس الجمهورية وسام الشجاعة من الدرجة الثانية للمصارع البطل عباس جديدي الذي حصل على المدالية الفضية في وزن ١٠٠ كيلوغرام في المصارعة الحرة في دورة اتلانتا الاولمبية الاخيرة بعد ان حرم من المدالية الذهبية التي منحت ظلما للمصارع الاميركي امام انظار العالم .

وكان البطل جديدي قد حصل على مدالية برونزية في بطولة العالم في اتلانتا عام ١٩٩٥ وثلاث مداليات ذهبية في ثلاث بطولات اسيوية ومدالية فضية في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٩.

كما منح السيد رئيس الجمهورية وسام الشجاعة من الدرجة الثالثة للمصارع البطل امير رضا خادم الذي حصل على المدالية البرونزية في وزن ٨٢ كيلوغراما في المصارعة الحرة في دورة اتلانتا الاولمبية الاخيرة. وكان قد حصل على مدالية برونزية في دورة برشلونة الاولمبية ومدالية ذهبية في بطولة العالم عام ١٩٩١ في بلغاريا ومدالية برونزية في بطولة العالم عام ١٩٩٠ في اليابان ومدالية ذهبية في الالعاب الاسيوية في هيروشيما ومداليتين فضيتين في بطولات اسيوية.

وقد وصف السيد رئيس الجمهورية تكريم هؤلاء الابطال بانه دليل على اهتمام الحكومة الاسلامية بالرياضيين الابطال الذين رفعوا اسم وعلم الجمهورية الاسلامية عاليا في البطولات العالمية.

هذا وقد اقيمت مراسم منح الاوسمة من قبل السيد رئيس الجمهورية اثناء افتتاح الاولمبياد الثقافي الجامعي في ملعب الحرية بطهران مساء يوم السبت الماضي.

انتاج النفط سيرتفع .. تتمة

التنموية الثانية الى ٥ر٤ مليون برميل يوميا.

واردف الوزير اقازاده يقول: لقد كان حجم انتاج النفط في المناطق الساحلية في العام ١٩٨٨ حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا وسوف يرتفع هذا الرقم الى اكثر من ٥٠٠ الف برميل في اليوم الواحد بنهاية العام الجاري.

وتابع المهندس اقازاده قائلا: كما ارتفع معدل انتاج النفط في المناطق البرية من ٣ر٢ مليون برميل في العام ١٩٨٨ الى ٥ر٣ مليون في الوقت الحاضر.

على صعيد اخر قال المهندس اقازاده : في الوقت الذي كانت خمس او ست مدن تستفيد من الغاز الطبيعي قبل انتصار الثورة الاسلامية فان حوالي ٢٥٨ من مدن البلاد تنعم حاليا بنعمة الغاز وسيرتفع هذا العدد الى ٣٠٠ مدينة بانتهاء العام الجاري.

واضاف وزير النفط قائلا: وفقا للخطة التنموية الثانية التي صادق عليها مجلس الشورى الاسلامي فان عائدات البلاد من تصدير النفط الخام ومشتقاته من المحتمل ان تصل الى ٧٠ مليار و ٦٥٨ مليون دولار. حيث ستؤمن ٧٢٪ من عائدات البلاد من العملة الصعبة.

وتحدث السيد اقازاده عن اهمية تطوير وتصدير الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية لتحل محل صادرات النفط الخام وتحقق الاقتصاد الذي لا يعتمد على النفط.

سلطة عرفات تنفذ مطاليب نتن ياهو باغلاق ثلاثة مكاتب لها في القدس

فلسطين المحتلة / اف ب: اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان السلطة الفلسطينية اقفلت امس ثلاثة من مكاتبها في القطاع الشرقي مدينة القدس.

واوضح المسؤول الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان مكتب الدراسات الجغرافية المكلف مراقبة توسع الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، والمكتب الفلسطيني للشباب والرياضة، ومكتب الاحصاءات اقفلت بناء على امر جاء من غزة مقر (السلطة الفلسطينية).

ويقع المكتب الاول قرب بيت الشرق المقر غير الرسمي (لمنظمة التحرير الفلسطينية) في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في العام ١٩٦٧ وسيتنقل بحلول الثلاثاء المقبل الى ابو ديس وفق ما افاد مدير هذا المكتب توفيق توفكجي.

اما مكتب الشباب والرياضة فكان يعمل داخل بيت الشرق ولم يعرف حتى الان الى اين سينتقل.

وفيما يختص بمكتب الاحصاءات الواقع في حي وادي الجوز في القدس الشرقية فقد اغلق رسميا ولم يعد يعمل منذ شهرين. ولم يحدد بعد موقعه الجديد.

ورفض ناطق باسم بيت الشرق التعليق على هذه المسالة صباح امس وفي غزة صرح نبيل شعث الذي يشغل منصب ما يسمى بوزير التعاون الدولي الفلسطيني للصحافيين انه لايملك في الوقت الحاضر معلومات حول هذا الموضوع.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو اكد مرارا ان استئناف المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية رهن بوقف النشاطات السياسية في القدس.

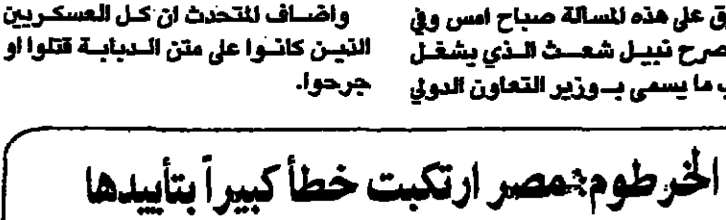
وصرح امس انه يرغب بالتاكد من قيام (منظمة التحرير الفلسطينية) باغلاق المكاتب الثلاثة.

في عملية لحزب الله
تدمير دبابة اسرائيلية ومقتل افراد طاقمها

بيروت / اف ب: اكد حزب الله لبنان انه دمر امس دبابة اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان مما اسفر عن مقتل او جرح كل افراد طاقمها.

وقال متحدث باسم حزب الله في بيروت ان مجموعة مسلحة فجرت عبوة ناسفة لدى مرور دبابة من طراز «ميركافا» كانت تتولى حماية الطريق المؤدية الى موقع اسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واضاف المتحدث ان كل العسكريين الذين كانوا على متن الدبابة قتلوا او جرحوا.



الخرطوم: مصر ارتكبت خطأ كبيراً بتأييدها العقوبات على السودان

الخرطوم / اف ب: اكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان مصر ارتكبت خطا كبيرا بتاييدها قرار مجلس الامن الدولي الذي يفرض عقوبات على السودان.

وفي تصريح نشرته امس الاحد صحيفة «السودان الحديث» قال طه ان مصر وقعت في الفخ الدولي بمعاداتها السودان مضيفا ان قرار فرض العقوبات على الخرطوم هو خطا استراتيجي كبير.

واضاف طه ان بلاده تسعى لتاسيس علاقات مع مصر بالمنطق والحجة لان تدهور العلاقات المصرية السودانية يخدم مصالح اجنبية.

وكان مجلس الامن الدولي قرر في السادس عشر من آب الجاري فرض حظر على الرحلات الدولية لحركة الخطوط الجوية السودانية ولاية شركة اخرى تكون للحكومة السودانية مصالح معها، على ان يتخذ قرار في شان موعد سريان هذا الحظر في غضون ثلاثة اشهر.

وسبق لمجلس الامن ان فرض في ايار الماضي عقوبات دبلوماسية على السودان.

استطلاع يؤكد تفوق حزب الرفاه.. تتمة

ومضت تقول انخفضت نسبة مؤيدي حزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماز من «٦٠ / ١٩٪» الى «١٧٪»، كما فقد حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر «٢ / ٤٪» من مؤيديه حيث بلغ «١٥٪» استناداً للاستطلاع المذكور.

ويشعر الكثير من الاتراك بالفخر والاعتزاز بسبب تمكن حكومة اسلامية من انتهاج سياسة مستقلة رغم اعتراضات الغرب، كما ان زيادة رواتب للموظفين بمقدار تتراوح بين «٥٠٪ الى ١١٠٪» ساهمت في توسيع شعبية حزب الرفاه بين المواطنين.

من جهة اخرى اعتبرت اسبوعية «مجاهد» الناطقة باسم حزب الجمعية الاسلامية الافغانية بان الزيارة التي قام بها السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا مؤخرا الى عدة دول اسلامية سيما الجمهورية الاسلامية الايرانية تمثل فصلاً جديداً في التطورات الملحوظة على سياسة حكومة انقرة وابتعاد تركيا عن سياسة الغرب سيما اميركا.

وكتبت الاسبوعية المذكورة في عددها الاخير الصادر يوم السبت مقالا تحت عنوان «زيارة اربكان لايران ونتائجها» جاء فيه «ان زيارة رئيس وزراء تركيا لطهران جاءت في اعقاب تصاعد حدة الصراع بين ايران واميركا وادت الى توتر العلاقات بين انقرة وواشنطن.

واشارت اسبوعية «مجاهد» الى الاتفاقية التي وقعت بين تركيا والجمهورية الاسلامية الايرانية والتي بلغت قيمتها ٢٠ مليار دولار في مجال بيع الغاز ودعم تشيللر في تركيا لهذا الاجراء وقالت ان هذا الاجراء اذهل ساسة البيت الابيض لان قانون داماتو لم يشر الى شراء النفط والغاز من ايران وانما يؤكد فقط على عدم توظيف رؤوس اموال تبلغ اكثر من ٤٠ مليون دولار في المجالات المذكورة.

وقالت «مجاهد» ان اربكان وصف تركيا بانها دولة مستقلة وحذر اميركا من فرض آرائها ووجهات نظرها على تركيا.

واعتبرت الاسبوعية المذكورة دعوة تركيا لايران وسورية والعراق لدراسة سبل حل ازمة الاكراد في شمال العراق فشلا اخر لاميركا وقالت بان اربكان لم يدع اميركا التي تقود القوات متعددة الجنسيات لتوفير الحماية للاكراد امام الهجمات المحتملة لنظام بغداد، للمشاركة في الاجتماع المذكور وهذا الاجراء زاد من استياء واشنطن.

أزمة المهاجرين في فرنسا.. توزيع الافارقة المبعدين على بلدانهم

باماكو /اف ب: وصلت مجموعة اولى من ٢٣ ماليا طردوا من فرنسا صباح امس الى باماكو.

ووصل الماليون الذين كانوا يقيمون في فرنسا بصورة غير شرعية وكلهم من الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٢٥ عاما على متن طائرة «ايرباص» تابعة للجيش الفرنسي.

وقبل وصولها الى باماكو توقفت الطائرة في دكار حيث انزلت ١٣ سنغاليا طردوا ايضا من فرنسا في اطار العملية ذاتها.

وتنقل الطائرة ايضا زائريين وغابونيين وستكمل رحلتها الى هذين البلدين لاعادتهم.

وشارك بعض هؤلاء المرحلين في الاعتصام والاضراب عن الطعام الذي نفذه طوال شهرين تقريبا عشرات من الافارقة من دون تراخيص اقامة في كنيسة سان برنار في باريس للمطالبة بتصحيح اوضاعهم.

وقامت الشرطة الفرنسية الجمعة باخراج المعتصمين ومؤيديهم بالقوة من الكنيسة.

وتاخرت وصول الطائرة الى باماكو قرابة خمس ساعات اذ ان العاملين في مطار دكار رفضوا القيام بعملهم كبادرة احتجاج على مصير الافارقة في فرنسا.

على الصعيد نفسه اعلن مصدر قضائي فرنسي انه تم الافراج صباح امس عن ٤٠ افريقيا من دون بطاقات اقامة كانوا اعتقلوا خلال عملية اخلاء كنيسة سان برنار في باريس واحتجزوا منذ ذلك الحين في مركز للحجز الاداري.

واضاف المصدر ذاته ان القضاة الثلاثة المكلفين النظر في تمديد فترات احتجاز الافارقة افرجوا عن ٤٠ من بين ٥٣ شخصا مثلوا امامهم.

غير ان ثلاثة من بين الذين اطلق سراحهم وضعوا قيد الاقامة الجبرية حتى ٣٠ اب الجاري.

وسيبقى الافارقة الـ ١٣ الاخرون قيد الحجز الاداري في انتظار ابعادهم من فرنسا في مهلة اقصاها ستة ايام. وتعتزم الشرطة الفرنسية ترحيلهم في ٣٠ اب الجاري.

ولا يعني اطلاق سراح الافارقة الـ ٤٠ ان وضعهم بات قانونيا في فرنسا اذ تبقى مذكرات الترحيل الصادرة بحقهم نافذة في انتظار صدور حكم عن محكمة باريس الادارية التي من المقرر ان تنظر في طعون قدمها محاموهم.

اكتشاف اثار مادة شديدة الانفجار على حطام البوينغ ٧٤٧ الاميركية

نيويورك/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» ان المحققين عثروا على آثار من النيتروغليسرين (مادة شديدة الانفجار)، بالاضافة الى آثار متفجرات اخرى، على حطام طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «تي دبليو اي» التي انفجرت وتحطمت بالقرب من سواحل ولاية نيويورك في ١٧ تموز الماضي.

وصرح احد المسؤولين عن التحقيق طلب عدم الكشف عن هويته للصحيفة الاميركية عثرنا ايضا على آثار للنيترو مضيفا الغريب في الامر ان النيتروغليسرين قابلة للذوبان في المياه، ولذلك من المستغرب ان تكون نتيجة الاختبار ايجابية على قطعة من الحطام بقيت مدة في المياه. فنحن في حيرة من هذا الامر.

واكدت الصحيفة ذاتها ان المحققين كانوا يعلمون بعد خمسة ايام من الانفجار، ان آثاراً من المادة المتفجرة «بي اي تي ان» كانت موجودة.

ولم يتمكن المسؤولون عن التحقيق بعد من معرفة ما اذا كان الانفجار بسبب قنبلة او صاروخ او عطل فني.

اضراب عن الطعام في سجن كويتي

الكويت/اف ب: ذكرت الصحف الكويتية امس ان اكثر من ١٤٠٠ سجين كويتي بداوا يوم السبت اضرابا عن الطعام للاحتجاج على الظروف السيئة لاعتقالهم.

وينفذ الاضراب الذي بدأ في سجن الصليبية جنوب غرب العاصمة ١٤٨٧ معتقلا يشكون من سوء نوعية الغذاء وسوء معاملة الحراس لهم.

واضافت الصحف ان المضربين يشكون ايضا من القيود الجديدة التي فرضت على استقبالهم للزوار بعد قرار معتقل باكستاني مؤخراً.

وتعذر الحصول على اي تعليق من وزارة الداخلية الكويتية على حركة الاحتجاج هذه. واستندت الصحف في رواياتها الى تصريحات ناطق باسم المعتقلين ومصادر لم تحددها.

وفي اتصال هاتفي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية اكد شخص قال انه معتقل يتحدث من داخل السجن ان الاضراب عن الطعام سيستمر الى حين اتخاذ السلطات قرارات. واضاف ان المضربين من الكويتيين والاجانب.

وسبق ان شهدت سجون الكويت العديد من حركات الاضراب عن الطعام خلال الاشهر الاخيرة احتجاجا على الظروف السيئة للمعتقلات.

واشنطن بوست: باكستان تبني مصنعا لانتاج الصواريخ الباليستية

واشنطن/اف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان باكستان تقوم سراً وبمساعدة صينية ببناء مصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين لم تسمهم القول ان المصنع، الذي انجز جزء منه حتى الآن، يقع عند اطراف مدينة روالبيندي في شمال باكستان.

وتابعت ان المصنع يفترض ان يصبح قادرا بعد عام او اثنين على انتاج معظم مكونات صاروخ متوسط المدى هو نموذج للصاروخ الصيني «ام ـ ١١».

ومضت الصحيفة تقول ان اجهزة الاستخبارات الاميركية مطلعة على هذا الامر منذ بدء العمل في بناء المصنع قبل عام.

ومن شان هذا المصنع ان يمنح باكستان للمرة الاولى القدرة على موازنة قوة جارتها وخصمها اللدود الهند التي تملك صواريخ متوسطة المدى.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اميركي كبير القول ان مشاركة الصين في بناء هذا المصنع ليست موضع شك على الاطلاق.

واضاف ان الولايات المتحدة تحاول معرفة المزيد من المعلومات عن المساعدة الصينية لباكستان، لكنها لا تفكر في الوقت الحاضر بفرض عقوبات على بكين.

هذا ولم يرد اي تاكيد من مصادر اخرى على صحة ما نقلته الصحيفة.

اتفاق للتبادل الحر بين مجموعة تنمية افريقيا

ماسيرو /ا ف ب: تبنت دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية يوم السبت في ماسيرو خلال قمتها السنوية السادسة عشرة اتفاقا اقليميا للتبادل الحر.

واوضح الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا ان عشر دول من اصل اثنتي عشرة دولة من دول مجموعات تنمية افريقيا الجنوبية وقعت هذا الاتفاق الذي سيتيح تدريجا وخلال ثماني سنوات رفع الحواجز الجمركية في المنطقة.

ولم يوضح مانديلا الذي خلف نظيره البوتسواني كيتوميل ماسير في رئاسة المجموعة اسم الدولتين اللتين رفضتا التوقيع على المعاهدة.

ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان انغولا اعترضت لاسباب تقنية.

واوضح ممثلون لدول اعضاء في المجموعة ان بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات استمرت اكثر من عام بين اعضاء المجموعة سيتم بحثها قبل مطلع العام ١٩٩٧.

وتبنت الدول الاعضاء في المجموعة ثلاثة بروتوكولات اخرى للتعاون تتعلق بمكافحة المخدرات والنقل والمواصلات والطاقة.

واعتبر الرئيس الزامبي فريدريك شيلوبا خلال حفلة لختتام اعمال القمة ان حرية التجارة هي السبيل الوحيد الممكن من اجل تحسين معيشة شعوبنا بسرعة.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان اتخاذ دول المجموعة موقفا مؤيدا للتبادل الحر اصبح ممكنا بعد اختفاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وانهاء الحرب الاهلية في موزمبيق وكذلك الاتفاق الذي وقعه النظام في انغولا وحركة يونيتا (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام).

وكانت القمة بدأت اعمالها السبت بعد اسبوع من المحادثات الوزارية في عاصمة ليسوتو.

وتضم مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية انغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وجزر موريس وموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

محادثات بشأن استئناف الصادرات الزراعية الاردنية الى السعودية

عمان/اف ب: اعلن وزير الاعلام الاردني مروان معشر يوم السبت ان وفدا تقنيا سعوديا سيزور عمان «اليوم» للبحث في استئناف الصادرات الزراعية الاردنية الى السعودية بعد توقف دام ست سنوات.

وكانت السعودية اتخذت بعد الاحتلال العراقي للكويت سلسلة تدابير انتقامية ضد الاردن الذي اعتبرت موقفه مؤيدا لبغداد. ومن بين هذه الاجراءات اغلاق السوق السعودية بوجه المنتجات واليد العاملة الاردنية.

وتشهد العلاقات بين البلدين تحسنا منذ عام نتيجة تصلب موقف الاردن تجاه النظام العراقي.

وتمت المصالحة بين عمان والرياض خلال زيارة رسمية قام بها الملك الاردني حسين الى السعودية في آب وتحدثت عمان عن توقيع الرياض عقود عمل مع ثلاثة الاف مدرس اردني.

ومن جهة اخرى، اعلن الملك حسين انه سيتوجه قريبا الى البحرين والى دول اخرى من مجلس التعاون ولكن ليس الى الكويت التي ماتزال تاخذ على الاردن موقفه المؤيد للعراق خلال ازمة الخليج الفارسي.

وقال الملك الاردني لا شيء مقرر في ما يتعلق بالكويت ولكن امل ان تعود الامور الى وضعها الطبيعي.

اشتباكات بين القوات التركية وحزب العمال التركي

انقرة/اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن مصادر رسمية قولها ان ٢٤ شخصا هم ١٨ عنصرا كرديا و ٤ جنود اتراك و اثنان من حراس القرى (ميليشيات كردية مؤيدة للحكومة التركية)، لقوا مصرعهم في اشتباكات تجري منذ السبت في جنوب شرق الاناضول.

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان لمديرية ديار بكر ان ١٤ من اعضاء حزب العمال الكردستاني قتلوا على ايدي وحدات من الجيش التركي في منطقة سيميديلي.

وتتولى هذه المديرية تنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب وجنوب شرق الاناضول حيث يشكل الاكراد الغالبية العظمى من السكان.

وقتل اربعة اكراد اخرون في منطقتي فان وبينغول.

واوضح البيان ان اربعة جنود اتراك واثنين من حراس القرى قتلوا في هذه المواجهات.

السلطات الصهيونية توقف ناشطا في مجال حقوق الانسان

فلسطين المحتلة/ا ف ب: اوقفت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي ناشطا امريكيا في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش).

واوضح الناطق باسم المكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية ان بشار طريبه اعتقل من اجل التحقيق معه (الاثنين الماضي) اثناء وجوده عند اهله في قرية مجدل شمس، مسقط رأسه في الجولان، الهضبة السورية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

ولم يوضح المتحدث ما اذا كانت قد وجهت اي تهم الى طريبه (٢٧ سنة) الذي تم اعتقاله قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لعودته الى الولايات المتحدة.

وكان هذا الناشط في منظمة (هيومن رايتس ووتش) التي مقرها الولايات المتحدة قد وصل الى الاراضي المحتلة في حزيران حيث عمل لحساب هذه المنظمة في الضفة الغربية حتى منتصف تموز ثم عاد الى مجدل شمس لمساعدة ذويه في قطف التفاح.

وتعتبر مجدل شمس حاضرة البلدات الاربع الكبرى التي يعيش فيها معظم سكان هضبة الجولان المحتلة (١٧ الف نسمة)، وغالبيتهم الساحقة من الدروز، الذين بقوا اوفياء لانتمائهم الى سورية.

اقامة معرض السلع الايرانية في اوكرانيا

كييف/ارنا: تم افتتاح معرض خاص بالسلع الايرانية يوم الخميس الماضي في كييف عاصمة اوكرانيا.

وتشارك في هذا المعرض ٥٥ شركة انتاجية تقوم بعرض انواع السلع بما فيها المواد الغذائية والالبسة والجلود والقرطاسية.

وقال القاجاني مساعد سفير ايران في اوكرانيا ان هذا المعرض واجه اقبالا واسعا من قبل الاهالي.

٢٠٠ قتيل و٧٠٠ مفقود بسبب الاعاصير في فيتنام

هانوي/اف ب: افادت حصيلة جديدة نشرتها الصحف الفيتنامية امس ان قرابة ٢٠٠ شخص قتلوا واكثر من ٧٠٠ آخرين فقدوا نتيجة اعاصير متتالية اجتاحت شمال فيتنام وتسببت منذ مطلع اب الجاري بفيضانات.

وادى اعصار «نيكي» الإستوائي هذا الاسبوع الى مقتل ١٢ شخصا ما رفع الى ١٩٤ عدد الاشخاص الذين تاكد مقتلهم في الاعاصير.

ويعتقد ان ١١٩ من المفقودين قتلوا بينما لايزال مصير ٦١٤ شخصا مجهولا تماما.

وفقد غالبية هؤلاء الاشخاص حين هب اعصار قوي على اسطول للصيد في اقليم تهانه هوا الشمالي واغرق قرابة مئة قارب.

ولم تشهد فيتنام هذا القدر من العواصف والاعاصير والفيضانات منذ العام ١٩٧١.

وقد ارغم الالاف من الاشخاص على النزوح من شمال البلاد بعد ان توقع المختصون ان تتسبب الاعاصير بارتفاع الامواج لخمسة امتار وبالمزيد من الامطار الغزيرة.

وادت الاعاصير والفيضانات ايضا الى تدمير ٥٣ الف هكتار من المزروعات واغرقت ٤٥٩ الف هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة.



اشتداد الفيضانات في اثيوبيا والمنكوبون بالآلاف

اديس ابابا/اف ب: اعلنت الاذاعة الاثيوبية ان الفيضانات اشتدت في اثيوبيا حيث تسبب فيضان نهر اواش بانهيار سد الحماية وغمرت المياه الفي هكتار من حقول قصب السكر في منطقة وونجي بوسط البلاد.

واوضحت الاذاعة نقلا عن وزير الموارد المائية شيفرو دجارسو ان المياه في سد كوكا على بعد نحو مئة كيلومتر عن اديس ابابا فاضت ولم يعد من الممكن احتواءها بالرغم من المحاولات المستمرة منذ اسبوع للتخفيف من ضغط المياه.

واضافت الاذاعة ان عمال مصنع السكر في وونجي الذي يعمل فيه الاف الاشخاص بدأوا الانتقال الى منطقة اكثر امانا فيما يقوم الجيش ومتطوعون بالقرب من السد باجلاء السكان المهددين على متن شاحنات.

وقال شيفرو ان منسوب المياه التي تدخل السد عادة يبلغ في المتوسط اربعمئة متر مكعب في الثانية. والمرة الاولى منذ ستين عاما بلغ هذا المنسوب ١٣١٧ مترا مكعبا في الثانية بسبب غزارة الامطار.

ويتم التخفيف من مياه السد حاليا بمعدل ٣٥٠ مترا مكعبا في الثانية لكن مياه السد، الذي يبلغ ارتفاعه ١١٠ امتار، فاضت مما تسبب باشتداد الفيضانات في المنطقة.

واوضح مسؤول اللجنة الوطنية للوقاية من الكوارث سيمون ميشال ان مروحيات للجيش تقوم بطلعات استكشافية للاطلاع على حجم الكارثة ومعاينة السكان الذين تحيط بهم المياه.

وجرت محاولات امس لاجلاء السكان المهددين في اميارا ودوبتي وغيوان (شرقا) وفي قرية تيلكبي بوسط البلاد بواسطة قوارب مطاطية.

ولم يتضح عدد الاشخاص المنكوبين بسبب الفيضانات. وكانت صحيفة «اديس زيمن» ذكرت الثلاثاء الماضي ان اربعة مراكز لاستقبال اقيمت لايواء النازحين يمكنها استيعاب ١٥٠ الف شخص.

○ انقرة/اف ب: اعيد انتخاب رئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماز يوم السبت زعيما لحزب «الوطن الام» (حزب المعارضة الرئيسي) خلال مؤتمر الحزب.

وقد حصل يلماز على ١٠٣٢ صوتا من اصل ١٢٠٢ في حين حصل منافسه الوحيد ايسين شلبي وزير الاقتصاد السابق على ١٧٠ صوتا فقط.

وكان يلماز (٤٨ عاما) ترأس حكومة ائتلافية يمينية بين حزبه وحزب «الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر، وزيرة الخارجية الحالية، بين اذار وحزيران الماضيين.

○ مالطة / اف ب: صرح مصدر من الشرطة في لافاليتا يوم السبت بان اجهزة الجمارك المالطية ضبطت سبعة اطنان ونصف الطن من الحشيش مخباة في حاوية وصلت من سنغافورة في الاسبوع الماضي لشحنها الى رومانيا عن طريق يوغوسلافيا.

وهي اكبر كمية من الحشيش تضبط في مالطة. وقد تلقت السلطات المالطية بلاغا عن تلك هذه الشحنة في اطار التعاون الدولي لمكافحة تهريب المخدرات.

○ القاهرة / اف ب: صرح مصدر من الشرطة بان مجهولين سرقوا فجر السبت ٤٠٠ الف جنيه مصري (حوالي ١١٧ الف دولار) من شركة انشاءات كبيرة في قلب القاهرة بعد ان نجحوا في دخول مقر الشركة.

وقد افرغ اللصوص خزانة الشركة التي تقع في حي الزمالك بقلب القاهرة وتمكنوا من الهرب.

○ كتبت صحيفة «البلاد» السعودية تقول ان الاسلحة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني تحول دون اقرار الامن والاستقرار في المنطقة.

واضافت «البلاد» ان امتلاك الكيان الصهيوني للاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل تعتبر خطرا جديا يهدد العرب وشعوب المنطقة وتنذر بنشوب حرب خطيرة في المنطقة.

اعتقال مجموعة من اعضاء تنظيم الجهاد في مصر

القاهرة/ ا ف ب: اكد مصدر من الشرطة المصرية ما اعلن الثلاثاء الماضي عن اعتقال ٤٣ عضوا في تنظيم «الجهاد» المصري المسلح.

واوضح المصدر نفسه ان الاعتقالات تمت في القاهرة والجيزة وخمس محافظات اخرى في الدلتا.

واضاف قائلا: انهم قاتلوا في صفوف المجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفيتي في الثمانينات وكانوا يعيشون في معسكرات لتدريب اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة في باكستان وقد (تسللوا) الى سورية ولبنان حيث عاشوا سرا بعد قرار الحكومة الباكستانية طرد المواطنين الاجانب الذين لايجوزون تصاريح اقامة».

وقال ايضا:انهم وصلوا الى مصر لارتكاب هجمات مخطط لها وان السلطات السورية واللبنانية لم تكن تعلم بوجودهم في اراضيها.

وكان مصدر مسؤول قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقال هؤلاء الاشخاص الذين احيلوا للنيابة ولكنه لم يدل بايضاحات عن ملابسات اعتقالهم.

وادعى ان اعترافاتهم مكنت اجهزة الامن المصرية من التوصل الى ان تنظيم «الجهاد» هو الذي قام بتفجير السفارة المصرية في اسلام آباد في ١٩ تشرين الثاني مما اسفر عن وقوع ١٧ قتيلاً.

وكانت ثلاث منظمات قد اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة المصرية هي «الجهاد» و «الجماعة الاسلامية» و «مجموعة العدالة الدولية» التي اعلنت عن نفسها للمرة الاولى.

قتال الاخوة في كردستان العراق

هدنة واشنطن ليس لها وجود و بغداد تؤجج المعارك بانحيازها للبارتي

اربيل /العراق/ ا ف ب: اعلن مسؤولون اكراد واخرون من الامم المتحدة ان معارك وقعت يوم السبت بين الفصيلين الكرديين المتحاربين في شمال العراق.

وافاد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان مقاتلين من الفصيلين تواجهوا مساء السبت قرب بلدة راوندوز شمال شرق اربيل كبرى مدن كردستان العراقية.

واوضح سامي عبدالرحمن المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل ان المعارك متواصلة . ولم يحصل وقف لاطلاق النار.

واشار كمال فؤاد المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني الى وقوع معارك خلال النهار في منطقة راوندوز موضحا لقد وافقنا على بدء مفاوضات لكن لم يحصل وقف لاطلاق النار.

واكد مسؤول في الامم المتحدة في اربيل ان المعارك تواصلت السبت في هذه المنطقة.

وكان غلين ديفيز الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني توصلا الى وقف لاطلاق النار موضحا ان زعيمي الفصيلين اتفقا على وقف المعارك والرجوع الى المواقع التي كانت يشغلها قبل بدء المواجهات في ١٧ آب الجاري.

وقال مسؤول الحزب الديمقراطي في اربيل ان الزعيمين الكرديين اجريا اتصالات هاتفية بالمسؤولين الاميركيين .

وفي لندن اكد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني دلشاد ميران انه لم تعلن حتى الان هدنة رسمية بين الطرفين مشددا على ان الهدنة تحتاج الى عمل على الارض لتثبيتها.

على الصعيد نفسه (دخلت بغداد كمحرض لتاجيج المعارك في شمال العراق من خلال انحيازها لاحد الفصيلين المتناحرين محاولة في الوقت نفسه اقحام اسم طهران في القتال الداخلي الذي يدور في كردستان العراق) فقد ندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يوم السبت بما اسماه «التدخل الايراني في المعارك الدائرة بين الاكراد في شمال العراق ووصف الزعيم الكردي جلال طالباني بانه خائن.»

ونشرت الصحف الرسمية العراقية من جانبها للمرة الاولى منذ خمس سنوات نداءً صادرا عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني يدعي تدخل ايران في المعارك التي تشهدها كردستان العراق.

ويندرج نشر هذا النداء في اطار مبادرات تهدف الى التقريب بين النظام العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقد اسفرت المعارك بين الفصيلين الكرديين عن سقوط مائة قتيل على الاقل و مئات الجرحى.





قال الامام الكاظم (عليه السلام):
من اتى الى اخيه مكروها فبنفسه بدأ
البحار ٧٨/ ٣٣٣

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
-اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ٦ دقائق
-اذان المغرب(اليوم):السابعة و ٥٨ دقيقة
-اذان الصبح(غداً) :الخامسة ودقيقتين
-طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٣٤ دقيقة

لبيد يعود الى موسكو للتشاور مع يلتسين

توقف المفاوضات بين المقاتلين الشيشان والحكومة الروسية

موسكو/اف ب: اعلنت القيادة الروسية وقف مفاوضات السلام في الشيشان التي كان من المقرر ان تستانف صباح امس بعد ان استولى الشيشانيون على عشرات من الاسلحة الروسية.

فيما اكد مولدي اودوغوف المتحدث باسم الشيشانيين انهم (الاستقلاليون) سيعيدون الاسلحة التي استولوا عليها يوم السبت من الجنود الروس.

وقال لقد اعدنا جانبا من هذه الاسلحة وسنرد البقية.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة انباء ايتارتاس ان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال ليبيد اعلن امس انه قرر العودة الى موسكو من دون المشاركة في اليوم الثاني من مفاوضات السلام مع الشيشانيين في نوفي اتاغي (الشيشان) ليتمكن من اجراء مشاورات مع المسؤولين الروس حول مشروع الاتفاق.

وصرح ليبيد للصحافيين في قاعدة غروزني العسكرية قبيل مغادرته انه يعود الى موسكو بسبب صعوبات قانونية في التسوية السياسية للنزاع الشيشاني.

واوضح ليبيد انه سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ومسؤولين في وزارة القوميات.

وقال الجنرال ليبيد ان خبراء في القانون الدولي والكرملين ووزارة القوميات سيدرسون اقتراحا عرضه الاستقلاليون يوم السبت.

مصادر صحفية تتوقع نشوب حرب بين عمان وبغداد

الملك حسين يتحدث عن ضلوع النظام العراقي في الاضطرابات الاخيرة بالاردن

عمان/ا ف ب: اكد الملك الاردني حسين مساء السبت ان العراق هو الذي يقف وراء الاضطرابات التي شهدتها بعض مدن المملكة احتجاجا على غلاء المعيشة في ١٦ اب الحالي.

ورد الملك حسين على سؤال وجهه اليه المراسلون الصحافيون حول ما اذا كان تم تاكيد مسؤولية العراق في اضطرابات مدن الجنوب فقال اظن ان تقييمكم ليس بعيدا عن الحقيقة.

وقال وزير الاعلام الاردني مروان معشر للمراسلين في عمان هناك ادلة بتورط جهات رسمية في العراق في الاحداث الاخيرة وسيتم تحويل المحرضين الى محكمة امن الدولة.

على صعيد اخر قالت اسبوعية الكفاح العربي اللبنانية يوم السبت ان مسيرة الخلافات بين العراق والاردن تنذر بنشوب حرب عسكرية بين البلدين.

ونقلت «الكفاح العربي» عن معارض بارز للنظام العراقي قوله من المحتمل جدا ان تشهد الاشهر القادمة اشتباكات بين العراق والاردن لان مجلس الامن القومي الاميركي يربط حل القضية العراقية بالاردن .

واشارت الاسبوعية الى الاسلحة الهجومية التي قدمت للاردن موخرا واكدت ان مثل هذه الحرب يمكن ان تنشب بدعم اميركي شامل للاردن.

على صعيد اخر صرح وزير الاعلام الاردني مروان معشر ان وضع ثلاثة من اعضاء السفارة العراقية أثير يوم السبت خلال اجتماع بين مدير المراسم في وزارة الخارجية احمد الحسن وبين القائم بالاعمال العراقي.

وقد اكد مسؤول اردني كبير طلب عدم ذكر اسمه اول من امس ان عباس علي حسن الموظف الاداري في السفارة الذي لا يتمتع بوضع دبلوماسي طلب منه مغادرة الاراضي الاردنية فورا بسبب نشاطاته التي تتنافى مع وضعه كموظف في سفارة العراق في الاردن.

واضاف قائلا: ان وزارة الخارجية الاردنية ابلغت ايضا القائم بالاعمال العراقي في عمان حكمت عبدالرزاق الهجو برفضها اعتماد خالد رشيد مصلح الذي وصل حديثا الى عمان بعد تعيينه سكرتيرا اول للسفارة بسبب الاشتباه في انه عضو في اجهزة الاستخبارات العراقية.

وقد منحت السلطات الاردنية مصلح يوم السبت مهلة ثلاثة ايام لمغادرة الاراضي الاردنية.

ومن المقرر ان يغادر حسن ومصلح عمان اليوم او غدا حسبما ذكر مصدر مطلع.

وصرح المصدر المطلع نفسه بان الاردن يرغب في ان يرحل عضو ثالث في السفارة العراقية هو الملحق الصحافي عادل ابراهيم وان الاردن طلب من السلطات العراقية الا تجدد مدته التي قاربت على الانتهاء.

واضاف قائلا: ان وزارة الخارجية الاردنية لا تريد ان تمدد مهمة عادل ابراهيم اكثر من عشرة ايام.

وتعد هذه اولى التدابير الملموسة التي قرر الاردن اتخاذها ضد العراق.

تصاعد حدة المنافسة والمواجهة بين فرقاء الساحة اللبنانية

اجراء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية اللبنانية

طرابلس(لبنان) /اف ب: بدات عمليات الاقتراع امس في محافظة لبنان الشمالي حيث تجري المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية اللبنانية.

ودعى ٥٨١ الف ناخب لاختيار ٢٨ نائبا، من بين ١٣٢ مرشحا، لتمثيل هذه المحافظة في مجلس النواب اللبناني الذي يضم ١٢٨ عضوا.

واستنادا الى نظام التوزيع الطائفي المعتمد في لبنان فان نواب محافظة لبنان الشمالي يتوزعون على الشكل الآتي ١١ سنيا وعلويان وتسعة مسيحيين موارنة وستة مسيحيين من الروم الارثوذكس.

على الصعيد نفسه افادت الشرطة اللبنانية ان شخصا توفي من جراء اصابته بازمة قلبية وجرح اربعة اخرون بعد اشتباك بالهراوات خلال الانتخابات .

واوضح ناطق باسم الشرطة ان شخصا مواليا لاحد المرشحين في السادسة والستين من عمره توفي من جراء اصابته بازمة قلبية عندما كان في احد مكاتب الاقتراع في طرابلس.

من جهة اخرى وقع اشتباك بالهراوات بين اربعة موالين لمرشحين متنافسين من منطقة وادي خالد وهم من المجنسين الجدد فاصيب اربعة اشخاص.

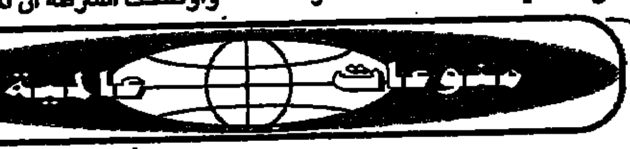
واوضحت الشرطة ان المجنسين الجدد متحمسون جدا لاول انتخابات يشاركون فيها لكنهم ليسوا معتادين على الممارسات الديمقراطية.

من جهة آخرى، اشارت صحيفة النهار البيروتية الى تخندق كل مسؤولي الحكومة اللبنانية ضد حزب الله للحيلولة دون فوزه في انتخابات جنوب لبنان ومحافظة الجبل.

واضافت النهار انه وباقتراب الانتخابات في الجنوب والبقاع تزداد حدة المواجهة بين الحكومة وحزب الله.

وكتبت صحف بيروت رغم ان انتخابات شمال لبنان وبيروت تسبق انتخابات الجنوب فان انتخابات الجنوب والبقاع قد غطت على باقي المناطق لانها تحظى بتواجد قوي لحزب الله.

ومما يشار اليه فان حزب الله وحركة امل قد اعترفا بعدم التوصل الى ائتلاف بينهما وسيقدم كل جانب قائمة بمرشحيه للمشاركة في الانتخابات المذكورة.





● تبرئة فتى قتل طفلا وسلخ جلده في كندا

ساسكاتون/كندا/اف ب: اعلن مصدر قضائي كندي ان فتى في الخامسة عشرة من عمره، تاثر بفيلم رعب فقتل طفلا في السابعة من عمره وسلخ جلده ثم وضع قطعا من لحمه في قدر وغلاها، اعتبر غير مسؤول عن جريمته بسبب الجنون.

فقد اعتبر القاضي جيرالد البرايت خلال النطق بالحكم ان ساندي تشارلز ارتكب فعلا الجريمة لكنه توصلت بعد ذلك الى نتيجة مفادها انه كان يعاني من مرض عقلي بحيث يجب اعفاؤه من كل مسؤولية جزائية.

واعترف تشارلز، الذي كان في الرابعة عشرة من عمره عندما ارتكب جريمته في تموز ١٩٩٥، انه قتل ثم مثل بجثة ضحيته جوناثان تيمسن لانه كان مقتنعا انه يستطيع ان يطير اذا ما شرب شحم الطفل كما في فيلم بعنوان «وارلوك» شاهده عشرات المرات.

● الاجانب يمثلون ١٨٪ من سكان فيينا

فيينا/اف ب: افاد تقرير نشره مكتب الاحصائيات المركزي ان ٣٠٠ الف اجنبي كانوا يعيشون في فيينا اواخر ١٩٩٥ اي ما يساوي ١٨٪ من سكان العاصمة النمساوية التي تعد حاليا مليونا و ٧٠٠ الف نسمة.

واوضح التقرير ان نسبة الاجانب في بعض الاحياء كانت تصل في نهاية ١٩٩٥، الى ٣٤٪ اي ثلث السكان.

وكان المواطنون من يوغوسلافيا السابقة يشكلون في تلك الفترة اكبر جالية (١٢٨ الفا و ٣٠٠ شخص) تليها الجالية التركية (٥٣ الفا) ثم البولندية (١٩ الفا و ٤٠٠).

● ثعابين الكوبرا للنشل والسرقة

القاهرة/اف ب: القت الشرطة المصرية القبض على حاو لجا الى استخدام ثعابين الكوبرا لتهديد ضحاياه واخافتهم حتى يتمكن من سرقتهم ونشل اموالهم.

واكدت صحيفة «اخبار الحوادث» الاسبوعية ان الحاوي محمود خليفة (٣٢ عاما) اعترف بارتكاب اعمال سرقة متعددة في عدد من قرى صعيد مصر الحيلة التي كانت الثعابين تشكل عنصرا رئيسيا فيها.

وروت الصحيفة انه كان يلجا الى حيل عدة منها دس ثعابين في المتاجر يقوم على الاثر بعرض مساعدته لاخراجها من مخابئها ثم يطالب اصحاب المحلات بمكافاة.

واضافت انه كان عندما تفشل حيلته يقوم بلف الثعبان على رقبة التاجر بحجة تحصينه ضد عضات الافاعي ثم يقوم بنشل محفظة تقوده مستفيدا من حالة الذعر التي تتملكه قبل ان يتوارى عن الانظار.

الفيضانات في كشمير تودي بحياة ١٣٨ شخصا

سريناغار/ الهند/ ا ف ب: قالت السلطات الهندية ان حصيلة الفيضانات التي ضربت جبال كشمير اثناء موسم الطقوس الهندوسية ارتفعت الى ١٣٨ قتيلا بعدما عثرت فرق الانقاذ على عدد اضافي من الجثث.

فقد عثر الجنود الهنود على ١٥ جثة على ارتفاع اكثر من ٣٠٠٠ متر في منطقة سيشناغ في جبال هملايا حيث كان عدة آلاف من الهندوس محاصرين بالثلوج في طريقهم الى مغارة امارنات (المقدسة) في المعتقدات الهندوسية. وقال احد المسؤولين ان حصيلة مغارة امارنات (المقدسة) في المعتقدات الهندوسية. وقال احد المسؤولين ان حصيلة الخسائر في الارواح يمكن ان ترتفع اكثر.

وقالت السلطات المحلية ان نحو ٥٠ الف شخص تمكنوا من العودة الى اماكن آمنة بفضل عملية انقاذ واسعة قام بها الجيش. واوضحت ان بين هؤلاء سائحان احدهما بلجيكي والآخر هولندي لم يمكن التعرف الى هويتهما.

واستنادا الى معلومات غير مؤكدة فان حوالي ٩ آلاف هندوسي مازالوا محتجزين



وسط الثلوج في مناطق يصعب الوصول اليها. وتعقدت عمليات الاغاثة نتيجة صعوبة الاتصالات وغزارة سقوط الثلوج والامطار في الايام الاخيرة في تلك المنطقة من جبال هملايا.

ويقدس الهندوس مغارة امارنات ويتوجه عشرات الآلاف منهم الى المغارة في شهر آب من كل عام.

وقال مسؤولون في سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير، ان معظم الضحايا قضوا بسبب البرد على طول الطريق الوعرة الى المغارة، وبين الموتى ثمانية من مسلمي كشمير وخمسة من افراد قوى الامن الهندية لقوا حتفهم اثناء عمليات الاغاثة.

وكانت السلطات في كشمير تتوقع وفود حوالي ٢٠ الف هندوسي لكن اكثر من ٨٠ الفا تدفقوا من مختلف انحاء الهند.

القاهرة/ وكالة الصحافة الفرنسية: صرح مصدر من الشرطة بأن مصر طلبت من بريطانيا منع عقد مؤتمر اسلامي دولي في لندن في ايلول المقبل.

واكد المصدر نفسه ان السلطات المصرية طلبت من المسؤولين البريطانيين منع عقد مؤتمر القادة (الارهابيين) في لندن في ٨ ايلول المقبل.

واضاف قائلا ان مصر طلبت من السفارة البريطانية الا تمنح عناصر الجماعات المتطرفة تاشيرات اذا ما طلبوها.

واوضح ايضا ان مصر وعددا من الدول العربية وخاصة السعودية ابلغت السلطات البريطانية باستيائها لعقد هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه ١٤ الف عضو في جماعات اسلامية.

ومن المقرر ان يعقد هذا المؤتمر الاسلامي الدولي تحت شعار (التجديد) وهو يعقد بانتظام في لندن منذ ١٩٩٤.